العدد خمسة وأربعون
تاريخ الإصدار: 2 – تموز – 2022م
www.ajsp.net
ISSN: 2663-5798

"دور معلمات رياض الأطفال في تنمية المواطنة الرقمية لدى أطفال الروضة من وجهة نظرهن"

إعداد الباحثة:
ظبيه علي الخالدي
المملكة العربية السعودية – جامعة الملك فيصل – كلية التربية
إشراف:
د. أماني بو خمسين

العدد خمسة وأربعون
تاريخ الإصدار: 2 – تموز – 2022م
www.ajsp.net
ISSN: 2663-5798

ملخص الدراسة:

هدف هذا البحث إلى التّعرُّف على دور معلمات رياض الأطفال في تنمية المواطنة الرقمية لدى أطفال الروضة من وجهة نظرهن، وأُستخدم المنهج الوصفي المسحي؛ لكونه ملائمًا لطبيعة البحث، وتكوّن مجتمع الدراسة من معلمات رياض الأطفال بمدينة الأحساء، البالغ عددهن (432). أما عينة الدراسة فتمثّلت في عينة عشوائية بلغ حجمها (178)، وبنت الباحثة أداة البحث (الاستبانة) اعتمادًا على الأدب النظري السابق، بحيث تضمّنت (30) فقرة، وقد قُسّمت الاستبانة إلى قسمين رئيسين، احتوى القسم الأول على المعلومات الديموغرافية لأفراد العينة (العمر– المؤهل العلمي – الخبرة)، أما القسم الثاني فقُسّم إلى (3) محاور، شملت: (التعليم– الاحترام – الحماية)، حيث عُرضت على المحكّمين من أصحاب الخبرة والاختصاص، ومن ثمّ أُجريت على عينة استطلاعية؛ لضبط ثبات الأداة وتطبيقها على عينة الدراسة. وتوصّلت النتائج إلى أن دور معلمات رياض الأطفال في تنمية المواطنة الرقمية لدى الأطفال؛ جاءت بدرجة كبيرة، وعدم وجود أثر في متغيّر العمر، ووجود أثر لمتغيّر المؤهل العلمي؛ لصالح الدراسات العليا، ووجود أثر لمُتغيّر الخبرة؛ لصالح من خبرتهن أكثر من (10) سنوات. وفي ضوء النتائج التي توصّل إليها البحث قُدّمت بعض الاقتراحات والتوصيات المناسبة.

الكلمات المفتاحية: رياض الأطفال – معلمات رياض الأطفال– المواطنة الرقمية.

المقدمة:

يعيش العالم حاليًا منعطفًا مهمًّا وحاسمًا وسريعًا في تاريخه كله، حيث يتجه نحو نمط حضاري جديد، عبر تبني ثقافة الإنترنت الإمبراطورية الرقمية، وقد فرض هذا التطوّر العلمي والتكنولوجي المتلاحق تغيرًا وتبدلًا في الطريقة التي يعيش بها الإنسان في شتى أنحاء العالم، وأصبح العالم في ظل هذه الثروة المعلوماتية الرقمية أمام ملامح تغيّر عميق؛ الأمر الذي أدّى إلى ظهور ممارسات عديدة وأطر جديدة تتبع ذلك التغيير (هاشم سيد، 2021).

ومن واجبنا اليوم ونحن في القرن الحادي والعشرين أن نهيئ أطفالنا لمواجهة المُتغيّرات التي بدأت ملامحها تتفتح في ظل المتغيّرات المتسارعة التي تشهدها أيامنا هذه. وتعدّ مرحلة رياض الأطفال من أهم المراحل التي تُترك بصماتها على الطفل طيلة مراحل حياته القادمة، فهي الفترة الذهبية لإكساب الطفل المفاهيم والقيم والمهارات والسلوكيات؛ الأمر الذي يبرز أهمية تربية الطفل من جميع النواحي ومساعدة الطفل على النمو الشامل المتكامل، وإكسابه الدوافع الاجتماعية التي تزيد من توافقه مع مجتمعه، وإعداده للمواطنة الصالحة، وأن يتفاعل في إطار المعايير والقيم والقواعد والقوانين الموضوعة، وتربيته تربية وطنية تركّز على تزويده بالمعارف والمبادئ والمهارات التي يستطيع من خلالها التفاعل مع العالم المعاصر (عبداللطيف،2017).

والاستخدام والتعامل غير الرشيد للتكنولوجيا أصبح مشكلة رئيسة تواجه الأطفال وهم يتعاملون مع معطيات الحياة في العصر الرقمي، وقد أثارت هذه المشكلة بعض الجدل على الصفحات الرسمية للأخبار بالصحف المختلفة، حيث تدور حول الاستخدام السيئ من الأطفال للحاسوب والأجهزة المحمولة، بالإضافة إلى ما تمثّله هذه التكنولوجيا من تحديات أمام المعلمين في المدارس، والآباء في المنازل للتعامل معها؛ وقد يُهدّد هذا الأمر أمن المجتمع، ويساعد على انتشار الجرائم الإلكترونية (الدهشان،2015).

والاهتمام برعاية الطفولة هدف من أهم الأهداف التي تسعى المؤسسات التعليمية إلى تحقيقها، فهم الأمل لمستقبل الوطن، وهم الثروة الحقيقية للوطن. والمؤسسات التعليمية لها الدور الأكبر في تربية المواطنة عند الأطفال منذ الصغر، وغرس قيم الانتماء للوطن والولاء له لديهم، كما أن لها دورًا في غرس قيم المواطنة الرقمية؛ إذ توضّح لهم ما تمثّله من مخاطر على المجتمع إذا لم يتم التعامل معها بشكل صحيح، وتجنّب سلبياتها. كما تبيّن لهم كيفية التعامل مع التقنيات الحديثة واستخدامها بشكل صحيح ومفيد (عبد الفتاح، 2018).

العدد خمسة وأربعون
تاريخ الإصدار: 2 – تموز – 2022م
www.ajsp.net
ISSN: 2663-5798

وتعدّ معلمة رياض الأطفال من أهم عناصر العملية التربوية بالروضة؛ كونها المحرك الرئيس لكل مكوّناتها؛ إذ تُسهم بشكل فعّال في تحقيق العملية التربوية لأهدافها، من خلال تهيئة البيئة المناسبة للتعلّم، وتوجيهها وإرشادها للأطفال في المواقف التعليمية المختلفة. فهي ليست مُلقنة للمعلومات فقط؛ بل إنها موجّهة ومرشدة، وأخصائية نفسية واجتماعية وأم، ودورها أصعب من مراحل التعليم العليا؛ لأن المعلمة لا تهتم بالمادة التعليمية فحسب، وإنما تهتم بالمتعلمين بالدرجة الأولى (محمد،2007).

وتعدّ معلمة رياض الأطفال مربية في الدرجة الأولى، ولا يتوقف تأثيرها في الأطفال على مهاراتها الفنية والمهنية، وإتقانها للمهارات العلمية فقط، إنما على اتجاهاتها ومعتقداتها التي تنعكس على الأطفال الذين يعدّونها القدوة والمثل الأعلى لهم (الدويري والقضاة،2013).

وقد زادت وتيرة الاهتمام بالمواطنة الرقمية ومفهومها في القرن الحادي والعشرين على المستويين المحلي والعالمي، وأُقيمت من أجلها العديد من المؤتمرات والندوات؛ لكونها طوق النجاة للدول والمجتمعات من أخطار الاجتياح الرقمي الذي يموج به العصر الحالي (الدهشان، 2016).

وتعدّ المواطنة الرقمية صمام الأمان في هذا العصر الذي أصبحت فيه تقنيات التعامل الاجتماعي تتطور وتتجدّد بصورة متسارعة، داعمة ودافعة لتنامي القوة التواصلية بين المواطنين دون استثناء، فهي نمط حياة يُسهم في اكتشاف الحواجز والحدود التي يجب أن تُحترم في التعامل مع التقنيات الرقمية، واستيعاب الآثار المحتملة. وتُعبّر المواطنة الرقمية عن القواعد والضوابط والمعايير والأعراف المُتبعة في الاستخدام الأمثل للتكنولوجيا، التي يحتاجها المواطنون – صغارًا وكبارًا– للمساهمة في رقي الأوطان والمجتمعات (علي وشحات،2019).

ويحتم هذا أن تكون هناك عناية من المؤسسات التربوية والتعليمية للمساهمة في تحقيق المواطنة الرقمية، وتوعية الأجيال وتدريبها حول قواعد التعامل السوي مع التكنولوجيا، وكيفية المشاركة بشكل أخلاقي مع البيئة الرقمية، وضمان الاستفادة القصوى، والمحافظة على الجانب القيمي والسلوكي لهم في تعاملاتهم الرقمية (Young Donna, 2014).

وفي ضوء ما سبق؛ فمن الضروري أن تتناول هذه الدراسة دور معلمات رياض الأطفال في تنمية المواطنة الرقمية لدى الأطفال؛ لإعداد المواطن الذي يواكب ما تفرضه الحياة من تغيرات، ويسهم في تطور مجتمعه وتنميته.

مشكلة الدراسة:

تنطلق مشكلة الدراسة من أهمية مرحلة الطفولة في بناء شخصية الفرد، حيث تعدّ هذه المرحلة من أهم المراحل في حياة الطفل؛ لكونها مرحلة حاسمة في رسم أساسيات أبعاد النمو: الجسمي والعقلي والنفسي والأخلاقي والاجتماعي، فضلًا عن دورها الفعّال في تحديد أبعاد الشخصية للطفل، وترسيخ القدرة العقلية وتشكيلها لديه (البنا،2021).

ويشهد العصر الحالي تقدّم تقني في نواح متعددة، من أهمها الثورة التكنولوجية الهائلة في تقنيات الاتصالات والمعلومات، التي أصبحت ضرورة تشغل حيزًا كبيرًا من حياتنا اليومية، ولم تقتصر على فئة عمرية معينة. ومن الملاحظ أن هناك إقبالًا متزايدًا من الأطفال على استخدامها بسهولة؛ ولكن – للأسف الشديد– دون إشراف أو توجيه؛ فيصبح إبحار الطفل في هذا العالم الواسع، كالسير وسط حقل مليء بالألغام (حلقان،2016).

كما أكّدت نتائج دراسات عزام (2012)، والدهشان (2018) أن استخدام الطفل في مرحلة الروضة للتكنولوجيا والإنترنت دون توجيه ومتابعة؛ يُعرضه للعديد من المخاطر: النفسية والاجتماعية والخلقية والصحية، وقد أوصت هذه الدراسات بضرورة إعداد الطفل لمواجهة تحديات العصر الرقمي الجديد، من خلال إكسابه مفاهيم المواطنة الرقمية ومهاراتها.

العدد خمسة وأربعون
تاريخ الإصدار: 2 – تموز – 2022م
www.ajsp.net
ISSN: 2663-5798

وعلى ضوء ذلك، فمن الضروري الاهتمام بتقديم مفاهيم المواطنة الرقمية ومهاراتها للطفل في هذه المرحلة الحاسمة؛ ليكون مواطنًا رقميًّا صالحًا فيما بعد، قادرًا على استخدم التقنيات الرقمية بطريقة آمنة (البنا2019).

ويؤكد هذا دور المؤسسة التربوية للوقاية من تلك المخاطر، ومواجهة تلك التحديات. فالمؤسسة التربوية معنية بتنشئة الأطفال وتربيتهم وإعدادهم ليكونوا مواطنين صالحين، قادرين على تنمية الوطن وتطويره في حاضره ومستقبله، وغرس المعلومات والسلوكيات المثلى فيهم بوصفهم مواطنين رقمين، وذلك بإكسابهم مفاهيم المواطنة الرقمية وعناصرها، بما يتناسب مع عمر الطفل. وقد دعا هذا إلى أهمية وعي معلمة الروضة بالمواطنة الرقمية؛ لممارسة دورها على الوجه الأمثل، والمساهمة في إكساب الطفل مفاهيم المواطنة الرقمية (الجزار،2014؛ عبد اللطيف،2017).

أسئلة الدراسة:

سعت الدراسة إلى التّعرُّف على دور معلمات رياض الأطفال في تنمية المواطنة الرقمية من وجهة نظرهن، من خلال الإجابة عن الأسئلة الآتية:

1. ما دور معلمات رياض الأطفال في تنمية المواطنة الرقمية لدى أطفال الروضة من وجهة نظرهن؟
2. ما أثر المتغيّرات الديموغرافية: (العمر– المؤهل العلمي– سنوات الخبرة) في دور معلمات رياض الأطفال في تنمية المواطنة الرقمية لدى أطفال الروضة، من وجهة نظرهن؟

أهداف الدراسة:

1. التّعرُّف على دور معلمات رياض الأطفال في تنمية المواطنة الرقمية لدى أطفال الروضة من وجهة نظرهن.
2. التّعرُّف على أثر المُتغيّرات الديموغرافية: (العمر – المؤهل العلمي – سنوات الخبرة) في دور معلمات رياض الأطفال في تنمية المواطنة الرقمية لدى أطفال الروضة، من وجهة نظرهن.

أهمية الدراسة:

تتبلور أهمية الدراسة الحالية فيما يأتي:

1. تأتي الدراسة استجابة للتوجيهات التربوية المعاصرة في تسليط الضوء على أهمية المواطنة الرقمية لدى أطفال الروضة.
2. من المأمول أن تفيد هذه الدراسة في توجيه القائمين بالمؤسسات التعليمية على فتح آفاق الوعي الرقمي لدى الأطفال.
3. قد تُسهم في تقديم مُقترحات وحلول مستقبلية تفيد المعلمات، والمربين، والباحثين، والمختصين في مرحلة رياض الأطفال.
4. قد تُسهم في لفت أنظار الباحثين لإجراء البحوث والدراسات حول المواطنة الرقمية بمراحل عمرية أخرى؛ لمواكبة المُتطلّبات الرقمية التنموية لتحقيق رؤية 2030.

حدود الدراسة:

اقتصرت الدراسة الحالية على الحدود الآتية:

الحدود الموضوعية: معرفة دور معلمات رياض الأطفال في تنمية المواطنة الرقمية لدى أطفال الروضة، من وجهة نظرهن.

الحدود المكانية: الروضات الحكومية في مدينة الأحساء.

الحدود الزمنية: الفصل الدراسي الثالث من عام 1444/1443هـ.

الحدود البشرية: معلمات رياض الأطفال في مدينة الأحساء.

مصطلحات الدراسة:

رياض الأطفال: عرّفتها النفيعي (2021) بأنها: مرحلة تعليمية تبدأ لدى الطفل من ثلاث سنوات وحتى ست السنوات، يتعلّم فيها الطفل معارف ومهارات وقيمًا واتجاهات، قد تكون علمية، أو دينية، أو اجتماعية، أو رياضية، أو حركية؛ وذلك لتحقيق النمو الشامل المتكامل لدى الطفل" (ص.317).

التعريف الإجرائي: هي مؤسسة تعليمية يلتحق بها الأطفال من سن ثلاث سنوات وحتى سن السادسة؛ بهدف إعدادهم وإكسابهم بعض القدرات والمهارات؛ لتهيئتهم للمرحلة الابتدائية.

معلمات رياض الأطفال: عرّفهن طارق (2008) بأنهن: "شخصيات تربوية تم اختيارهن بعناية بالغة، من خلال مجموع من المعايير الخاصة بالسمات والخصائص: الجسمية، والعقلية، والاجتماعية، والأخلاقية، والانفعالية المناسبة لمهنة تربية الطفل، حيث تلقيّن إعدادًا وتدريبًا تكامليًّا في كليات جامعية وعالية، لتتولى مسؤوليات العمل التربوي في مؤسسات تربية ما قبل المدرسة" (ص.63).

التعريف الإجرائي: هي التي تقوم بتربية الطفل في مرحلة الروضة، وتسعى إلى تحقيق الأهداف التربوية والتعليمية، مراعية للخصائص العمرية لتلك المرحلة، إضافة إلى دورها في إكساب الطفل مهارات المواطنة الرقمية وقيمها.

المواطنة الرقمية:

شكل من أشكال الهوية الاجتماعية، يشترك فيها كافة أفراد المجتمع؛ بغض النظر عن الجنس، أو العِرق، أو الدين، أو أسلوب الحياة، وتنطوي على عدد من الحقوق والواجبات. وهي مجموعة من القواعد، والضوابط، والمعايير، والأفكار، والمبادئ المتبعة في الاستخدام الأمثل للتقنية التي يحتاج إليها المواطن (Wang & Xing,2018).

وعرّفها بولكان Bolkan (2014) بأنها: "قواعد التواصل المسؤول والمناسب مع التكنولوجيا؛ ليتمكّن الأفراد من الحياة بأمان في العصر الرقمي" (p.21).

التعريف الإجرائي: هي إعداد طفل الروضة، وتزويده بمجموعة من القواعد والضوابط والمعايير والمبادئ المتبعة عند الاستخدام الأمثل للتكنولوجيا والأجهزة الرقمية المختلفة؛ وذلك لحمايته، والمساهمة في رقيه وتقدّمه، فالمواطنة الرقمية باختصار هي: توجيه وحماية: توجيه نحو منافع التقنيات الحديثة، وحماية من مخاطرها.

الإطار النظري:

المحور الأول: معلمات رياض الأطفال:

تعدّ رياض الأطفال أول مؤسسة تربوية اجتماعية يتم فيها تشكيل شخصية الطفل وتعليمه أسس المفاهيم المختلفة، كما بيّن فروبل أهمية الاستفادة من الاستعدادات الخاصة في هذه المرحلة، وتوجيهها الوجهة السليمة، وذلك من خلال معلمة مؤهلة تتمتّع بالعديد من الخصائص التي تساعد الأطفال على النمو السليم من مختلف النواحي (عبد الخالق وعلي، 2017).

ومعلمة رياض الأطفال هي التي تعلّم الطفل وتدرّبه في مرحلة الروضة، وتسعى إلى تحقيق الأهداف التربوية التي يتطلّبها المنهج، مراعية الخصائص العمرية لتلك المرحلة. وهي التي تدير النشاط وتنظّمه في غرفة النشاط وخارجها، إضافة إلى تمتّعها بمجموعة من الخصائص: الشخصية والاجتماعية والتربوية التي تميّزها عن غيرها من معلمات المراحل العمرية الأخرى (الطويرقي،2021).

إنها عصب العملية التربوية؛ إذ يقع عليها العبء الأكبر في تحقيق الروضة لأهدافها وبرامجها وأنشطتها. وتؤدي المعلمة دورًا ذا طبيعة خاصة، ولها تأثير في سلوك الأطفال – سواء بشكل مباشر أو غير مباشر– فهي قدوة لهم ونموذج يُحتذى به (الشرقاوي،2003).

العدد خمسة وأربعون
تاريخ الإصدار: 2 – تموز – 2022م
www.ajsp.net
ISSN: 2663-5798

1- **الخصائص التربوية لمعلمات رياض الأطفال:**

معلمة الروضة لها دور فعّال في مرحلة الطفولة، حيث تحتل المرتبة الثانية بعد الأسرة؛ ومن ثمّ فهناك مجموعة من الخصائص التربوية التي يجب أن تتحلى بها، ذكرها الطويرقي (2021)، وهي:

- **الخصائص الشخصية:** الالتزام ببعض المبادئ التي تحكم العلاقة بين المعلمة والطفل، وبين المعلمة ووالدي الطفل وأفراد عائلته، وأخلاقية المعلمة وارتباطها بمهنة التدريس في رياض الأطفال مع العلاقة بالطفل؛ حيث إن تسلّط المعلمة يستثير تسلّط الطفل ومقاومته، فالعلاقة الإيجابية تقوي السلوك السوي، والعلاقة السلبية تقف في وجه النمو السليم للطفل.
- **الخصائص الانفعالية:** أن تتميّز معلمة الروضة بالتكيّف الجيد، والثقة بالنفس، والمرونة، والاتزان الانفعالي، وحب الأطفال، ولديها ميل ورغبه إلى التعامل معهم، وقدرة على استيعابهم وحلّ مشكلاتهم. وقد أكد فروبل أهمية الحب والتعاطف بين المعلم والطفل، وأن تكون سعيدة، ويكون ميلها إلى الأطفال حقيقيًا، ولديها إحساس بالجمال والنظام والترتيب، وصبورة وحنونة، وتملك روح الدعابة.

2- **إعداد معلمة رياض الأطفال:**

تسهم معلمة رياض الأطفال في بناء مجتمع متقدّم، يتمكّن أفراده من مواكبة ما هو حديث وعصري، وقد اتفق معظم خبراء التربية على أن أهم جوانب الإعداد لمعلمة رياض الأطفال يتمثّل في (الخوالدة ورستم، 2010):

1. **الإعداد الثقافي:** يقصد به الخبرات التي ينبغي أن تكتسبها المعلمة في مرحلة إعدادها قبل الخدمة؛ بهدف تثقيفها ثقافة عامة في شؤون الحياة على وجه العموم، وفيما يخصّ مجتمعها ونموها المهني على وجه الخصوص، وتمكّنها من مهارات استخدام التقنيات الحديثة، ومنها: الحاسوب وتطبيقاته، ومعرفة أوجه التشابه والاختلافات الثقافية والاجتماعية.
2. **الإعداد المهني:** يُقصد به جميع الخبرات التي ينبغي أن تكتسبها المعلمة في أثناء إعدادها، والتي تساعد على معرفة ما يأتي:
   - المعرفة الكبيرة للفن والأدب والموسيقى.
   - معرفة علم الصحة والسلامة والتغذية؛ لأهمية الصحة والتغذية للأطفال.
   - معرفة المفاهيم الرياضية وقواعد اللغة العربية.
   - القدرة على القراءة، مع الشرح والتوضيح، وتحليل المواد المكتوبة وتفسيرها.
   - تنوّع أساليب الاتصال التي تستخدمها، والتي تختلف باختلاف الخلفيات الثقافية والاجتماعية في سباق عالمي.
   - المعرفة التقنية.
   - معرفة أوجه الشبه والاختلاف وفهمها بين المجتمعات والثقافات داخل البلد وخارجه.
   - القدرة على تنفيذ برامج الصغار، التي تشتمل على جميع المجالات مثل: منهج اللغة الشفهية، والأدب، والقراءة، والرياضيات، والصحة، والحياة، والعلوم، والفضاء، والموسيقى، وغيرها.

المحور الثاني: المواطنة الرقمية:

أصبح من الضروري وجود سياسة توعوية تثقيفية لاستخدام رقمي آمن يستند إلى معايير وأحكام مرتبطة بالقيم؛ بقصد نشر ثقافة المواطنة الرقمية في أماكن التعلّم واللعب والتسوّق؛ تمهيدًا لتهيئة الأطفال للاندماج في المجتمع الرقمي والمشاركة الإيجابية فيه، وحمايتهم من التأثيرات السلبية لانتشار التكنولوجيا، خاصة مع انتشار استخدام أدواتها من قِبل الفئات العمرية كافة لفترات زمنية طويلة؛ مما أدّى إلى ضرورة السعي لحماية المواطنين من الأضرار: الصحية والاجتماعية والاقتصادية والفكرية الناجمة عن الاستخدام غير السليم للتقنيات الرقمية (طوالبة،2017).

العدد خمسة وأربعون
تاريخ الإصدار: 2 – تموز – 2022م
www.ajsp.net
ISSN: 2663-5798

مفهوم المواطنة الرقمية:

المواطنة في أصلها اللغوي اسم مفعول به من الوطن، نقول: وطن بالمكان: أي أقام به، وأوطن البلد: أي اتخذه وطنًا (مجمع اللغة العربية، 2005).

والمواطنون: هم أفراد الشعب الذين يعيشون في ظل دولة ما، يحملون جنسيتها، ويتمتّعون بكافة الحقوق والواجبات المكفولة داخل نطاقها (ابن منظور،1994).

ويمكن تعريف المواطن الرقمي بأنه: المواطن الذي لديه القدرة على استخدام الإنترنت في إنجاز أعماله بشكل منتظم وفعّال (تامر،2017).

وفي الاصطلاح تتنوّع الكثير من الأدبيات في تعريف المواطنة الرقمية، بالنظر إليها من زوايا متعددة، حسب رؤية الباحثين وتخصّصهم، ولعل أقرب التعريفات لها – وفق الدراسة الحالية– أنها: مجموعة من القواعد، والضوابط، والمعايير، والأعراف، والأفكار، والمبادئ المُتبعة في الاستخدام الأمثل والقويم للتكنولوجيا الرقمية، التي يحتاج إليها المواطنون – صغارًا وكبارًا– في أثناء التعامل مع تقنياتها؛ من أجل استخدامها بطريقة مناسبة وآمنة وذكية، والحماية من أخطارها (الدهشان، 2015).

ويمكن تعريف المواطنة الرقمية إجرائيًا بأنها: إعداد طفل الروضة، وتزويده بمجموعة من القواعد والضوابط والمعايير والمبادئ المتبعة عند الاستخدام الأمثل للتكنولوجيا والأجهزة الرقمية المختلفة؛ لحمايته والمساهمة في رُقيّه وتقدّمه. والمواطنة الرقمية باختصار هي: توجيه وحماية، توجيه نحو منافع التقنيات الحديثة، وحماية من مخاطرها.

1– أهمية المواطنة الرقمية:

تتضح أهمية المواطنة الرقمية في الدور التي تؤديه في إعداد مواطن قادر على مواجهة القضايا الثقافية والاجتماعية والإنسانية وتفهّمها، التي تتعلّق باستخدام التقنيات الرقمية (Eugene Or. ,2007).

ويذكر الدهشان (2015) أن أهمية تعليم المواطنة الرقمية وتعلّمها في المؤسسات التعليمية يرجع إلى:

- تزايد عدد مستخدمي الإنترنت، فعدد مستخدمي الإنترنت في العالم يزيد عن ثلاثة مليارات مُستخدم؛ مما جعل التقنية الرقمية تدخل في (99%) من شؤوننا الحياتية، وأن التطور التقني والرقمي الهائل صار يتسلل إلى كل غرفة؛ الأمر الذي صاحبه ارتفاع نسبة الجرائم الإلكترونية؛ نتيجة لقلة الوعي، وعدم وجود الثقافة المجتمعية في التعامل معها. ومن واجبنا – بوصفنا جزءًا من هذا الوطن– أن نبذل قصارى جهدنا؛ للمساهمة في توعية المجتمع بعدد من القضايا الإلكترونية الشائعة.
- لم تعد التقنية ووسائل الاتصال الحديثة من سبيل الترفيه والتسلية، ولم تعد محصورة على طبقة الأثرياء؛ بل أصبحت ضرورة اجتماعية لا سبيل للعيش الكريم بدونها، ووسيلة حتمية للتواصل والحصول على الكثير من الخدمات التعليمية والمعرفية والخدمية. وأن الأطفال والمراهقين يستخدمون وسائل الإعلام الرقمي (الإنترنت والجوال والآيباد) بمعدل يتجاوز أحيانًا ثماني ساعات من اليوم؛ وهذا معناه ببساطة أن هذه الوسائل تؤثر فيهم أكثر من نصف ساعات الاستيقاظ يوميًّا، وأن هذه الوسائل لها تأثير في النشء، إن خيرًا فخير، وإن شرًّا فشر.

2– محاور المواطنة الرقمية:

للمواطنة الرقمية ثلاثة محاور اتفقت عليها الجمعية الدولية للتكنولوجيا في التعليم (ISTE)، كما ذكرها ريبيل (2012)، وقد حُدّدت هذه المحاور حتى تُسهم في إعداد المواطن العصري، القادر على استخدام التكنولوجيا الرقمية وتوظيفها بشكل آمن. ويجب فهم أفضل الموضوعات التي تشكّل المواطنة الرقمية، حيث تحتوي على مجموعة من المحدّدات: الثقافية والاجتماعية والصحية والقانونية والأمنية التي لها صلة بالتكنولوجيا الرقمية التي توظّف النظام التعليمي (العقاد،2017). وللمواطنة الرقيمة مجموعة من الأبعاد، فقد حُدّدت تسعة أبعاد

العدد خمسة وأربعون
تاريخ الإصدار: 2 – تموز – 2022م
www.ajsp.net
ISSN: 2663-5798

لها، وقُسّمت ضمن ثلاثة محاور كما ذكرت العمري (2020)، ويتضمّن كل محور ثلاثة أبعاد تتمحور حول: (التعليم، والاحترام، والحماية)، وبيانها على النحو الآتي:

المحور الأول محور التعليم، ويتضمّن ثلاثة أبعاد:

- **الثقافة الرقمية:** بالرغم من الجهود المبذولة في نشر التكنولوجيا بشكل عام؛ لكن يجب معرفة كيفية استخدام مصادر التكنولوجيا في حد ذاتها، وليس كيفية استخدامها بشكل ملائم، ومن أهم قضايا الثقافية الرقمية: تعلّم الأساسيات الرقمية، وتقييم المصادر الإلكترونية، ومدى دقة محتواها وصدقه، وكشف وتطوير أنماط التعلّم على الشبكة الإلكترونية والتعلُّم عن بُعد.
- **الاتصال الرقمي:** أصبح الاتصال الرقمي الوسيلة الجديدة التي يتفاعل بها الناس فيما بينها، سواء كانت من خلال البريد الإلكتروني، أو الاتصال المرئي، أو المراسلة الفورية، أو مواقع التواصل الاجتماعي، أو غيرها من وسائل الاتصال الرقمي. وبناء عليه؛ لا بد من تحقيق الاتصال الاجتماعي الرقمي الملائم عند التواصل مع الآخرين، وتوعية الأطفال بآداب السلوك والقواعد التي يجب اتباعها.
- **التجارة الرقمية:** تشمل البيع والشراء عبر الإنترنت، وتوعية الأطفال بالتجارة الرقمية، وإعدادهم للاستهلاك الذكي، وإطْلاعهم على عدة قضايا قد تواجههم في أثناء التسوق عبر الإنترنت، مثل: الاحتيال، وسرقة الهوية أو المعلومات؛ وهذا بدوره يعدّهم للتفاعل مع الاقتصاد الرقمي.

المحور الثاني محور الاحترام، ويتضمّن ثلاثة أبعاد:

- **الوصول الرقمي:** يُقصد به تكافؤ الفرص لجميع الأطفال فيما يخصّ الوصول التكنولوجي، مع مراعاة الفروق الفردية بكافة الظروف: الاجتماعية والاقتصادية والجغرافية؛ حتى تكون التقنية متاحة للجميع للانخراط في العالم الرقمي.
- **القوانين الرقمية:** أُستحدث قانون رقمي يحمي المستخدمين الرقميين، وهو موجود بالمملكة العربية السعودية تحت مسمّى (نظام مكافحة الجرائم المعلوماتية). وأي انتهاك لقوانين هذا النظام؛ يترتّب عليه عقوبات حقيقية؛ لذا يجب التوعية وإيضاح مثل هذه العقوبات التي تترتب على بعض التصرّفات غير المسؤولة، مثل: استخدام برامج القرصنة، أو التحرّش، أو سرقة الهوية، أو اختراق البرامج، وغيرها.
- **اللياقة ومعايير السلوك الرقمي:** مع التطور التكنولوجي لم تعد التربية على عاتق الآباء فحسب؛ بل أدّت إلى إبراز دور التربويين في تناول قضايا السلوك الرقمي، والتّعرُّف على أساسيات قواعد السلوك الرقمي الذي يقوم على مبدأ الاحترام.

المحور الثالث محور الحماية، ويتضمّن ثلاثة أبعاد:

- **الحقوق والمسؤوليات الرقمية:** يتطرّق هذا المحور إلى بيان المُتطلّبات والحريات المُقدّمة، ويجب توعية الأطفال بوجود قانون يحافظ على حقوقهم الإلكترونية، وتنبيههم حول هذه الحقوق مثل: حق الملكية الفكرية أو الحقوق المدنية، وتعريفهم بالمسؤوليات التي تترتب عليها، وأنه يجب مراعاتها. وحتى يحصل الطفل على حقوقه؛ فلا بد أن يقوم بالمسؤوليات الواجبة عليه تجاه المجتمع الرقمي الذي يتعامل معه.
- **الصحة والرفاهية الرقمية:** يجب توعية الأطفال بأخذ الحيطة والحذر من المخاطر الجسدية والنفسية التي يمكن أن تصيبهم من استخدامهم للتكنولوجيا واستخدامهم لمصادرها، ويجب عليهم التوفيق في الاستخدام المسؤول والمحافظة على صحتهم.
- **الأمن الرقمي:** يتضمّن تعليم الأطفال كيفية حماية بياناتهم الإلكترونية، عن طريق استخدام برامج الحماية من الفيروسات، وأنظمة الحماية الرقمية، وعدم تزويد بيانات شخصية لأي شخص على الشبكة الإلكترونية؛ وهذا بدوره يحميهم من مشكلات

سرقة الهوية والاحتيال والتحرش. هذا بالإضافة إلى الإجراءات الوقائية التي يجب أن يتخذها جميع مستخدمي التكنولوجيا؛ لضمان سلامتهم الشخصية وأمن شبكاتهم.

كما أشارت السليحات وآخرون (2018) إلى أهمية معرفة المحاور، بوصفها أداة قياس ما السلوك المرغوب به وغير المرغوب، وهي أيضًا أداة لمعرفة ما هو صحيح و ما هو خاطئ في التعاملات الرقمية. كما أنها تؤهل المعلمات لمساعدة الأطفال وتدريبهم على المواطنة الرقمية، والتعامل مع التكنولوجيا بشكل سليم.

3- مراحل المواطنة الرقمية:

حدّد هادي (2017)، وريبل (Ribble ,2012) مراحل تنمية المواطنة الرقمية، التي تتمثّل في:

- **مرحلة الوعي:** تعنى بتزويدهم بما يؤهلهم ليصبحوا مثقفين بالوسائط التكنولوجية، ويعني ذلك تجاوز المكوّنات المادية والبرمجية والمعارف الأساسية، انتقالًا إلى مرحلة معرفة الاستخدامات غير المرغوبة لتلك التكنولوجيا.
- **مرحلة الممارسة الموجّهة:** تعنى القدرة على استخدام التكنولوجيا في مناخ يشجّع على المخاطرة والاكتشاف؛ لمعرفة ما هو مناسب من استخدامات التكنولوجيا، وما هو غير مناسب.
- **مرحلة النمذجة وإعطاء المثل والقدوة:** تُعنى بتقديم نماذج إيجابية مثالية حول كيفية استخدام وسائل التكنولوجيا في البيت والمدرسة؛ حتى تكون تلك النماذج المحيطة بالطلبة من معلمين وأولياء أمور نماذج للقدوة الحسنة، يمكن أن يتخذها الطلبة قدوة لهم في أثناء استخدامهم للمواطنة الرقمية.
- **مرحلة التغذية الراجعة وتحليل السلوك:** يُتاح للطلبة فرص مناقشة استخداماتهم للتقنيات الرقمية داخل الغرف الصفية، وصولًا إلى مرحلة امتلاك المقدرة على نقد وتمييز الاستخدام السليم للتكنولوجيا داخل الغرف الصفية أو خارجها.

4- دور معلمة رياض الأطفال في تحقيق المواطنة الرقمية:

يتوقف نجاح أي جهود تربوية على مدى كفاءة ومهارة العنصر البشري المسؤول عن إنجاز تلك الجهود وتحقيقها لأهدافها، وينطبق ذلك على قيام المعلمة بدورها ومسؤولياتها نحو أطفال الروضة (سالم،2021).

والمعلمة القدوة لها دور كبير في تحقيق المواطنة الرقمية في ضوء التحديات المعاصرة، بما تقوم به من مهام داخل الميدان وخارجه في الجانب التقني والإلكتروني والمعلوماتي، فضلًا عن دورها في ترسيخ مفهوم الانتماء الوطني الاجتماعي، وما تقوم به من توظيف التكنولوجيا بطرق جيدة ومبتكرة، عبر استخدامها وسائل واستراتيجيات تدريسية عصرية ومتجددة، وتثقيف الأطفال بالمعلومات والأفكار والقيم الإيجابية، وتنمية مهارات استخدام التقنيات والشبكات، وتحسين تعلمهم؛ حتى يتسنى لهم التفاعل الإيجابي مع التقنية، والاستخدام الأمثل للمصادر والتقنيات الحديثة؛ بهدف تنمية المهارات والسلوكيات التي تُمكّنهم أن يصبحوا مواطنين رقميين (الزهراني، 2019). ويمكن بيان إسهام دورها في تحقيق المواطنة الرقمية وتعزيزها في ظل التحديات المعاصرة من خلال الجوانب التي ذكرها الملاح (2016):

- تعريفهم بجوهر المواطنة الرقمية، ومنظورها الشرعي، الذي يركّز على كونها أداه تحقّق الأهداف: الدينية والوطنية والمجتمعية، وتساعدهم على أن يصبحوا مواطنين صالحين فاعلين.
- تنمية قدرتهم على التحوّل الرقمي واستخدام التكنولوجيا الرقمية، ومعرفة متى وكيف يمكن استخدامها، وتدريبهم على التحكّم في سلوكياتهم عند استخدامها.
- توعيتهم وتدريبهم على كيفية الحصول على المعلومات بمختلف أنواعها، بطرائق شرعية وأخلاقية وقانونية.
- تنمية الوعي لديهم بأهمية التفكير فيما يُنشر على الإنترنت، وما له من آثار، وكيفية التحقّق من مصداقية المواد المنشورة.

- تدريبهم على الإلمام بالمفاهيم الأساسية للاتصال الأخلاقي، وعواقب استغلال التكنولوجيا في القيام بأعمال إجرامية أو جرائم معلوماتية.
- تعريفهم بعناصر الأمن والسلامة البدنية والنفسية المرتبطة باستخدام التكنولوجيا والفضاء السيبراني، وتوعيتهم بالمخاطر الناجمة عن الاستخدام غير الصحيح.
- توعيتهم بمخاطر إدمان الإنترنت، وما له من آثار خطيرة تتمثّل في الانعزال عن المجتمع، والاكتفاء ببناء مجتمع افتراضي.
- تنمية الوعي بمخاطر الانفتاح التكنولوجي، وكيفية الحصول على ما يفيدهم، والابتعاد عن مصادر الضرر.
- حثّهم على الاستفادة من الفرص الكبيرة التي تتيحها الوسائط الرقمية في دعمهم وإثرائهم علميًّا، بإتاحة فرص الحوار، وتطبيق استراتيجيات التعلُّم النشط القائم على التفكير الناقد والإبداعي.

الدراسات السابقة:

اطلعت الباحثة على العديد من الدراسات السابقة التي تناولت متغيّرات الدراسة من زوايا متعددة، وقد تنوّعت هذه الدراسات ما بين عربية وأجنبية، وستتناول الباحثة هنا مجموعة من الدارسات التي استفادت منها، مع ذكر ما يميز الدراسة الحالية، وتقديم تعليق عليها يتضمّن: جوانب الاتفاق والاختلاف، وتوضيح الفجوة العلمية التي تعالجها الدارسة الحالية. وقُسمت هذه الدراسات إلى قسمين: عربية وأجنبية، ورُتبت من الأقدم إلى الأحدث، وفيما يأتي عرض لهذه الدراسات.

أولًا: الدراسات العربية:

- **دراسة الحصري (2016)، بعنوان: (مستوى معرفة معلمي الدراسات الاجتماعية بأبعاد المواطنة الرقمية وعلاقته ببعض المتغيرات).** هدف البحث إلى الكشف عن مستوى معرفة معلمي الدراسات الاجتماعية بالمدينة المنورة بأبعاد المواطنة الرقمية، بوصفها من المهارات الأساسية للمعلم، وأنه يمثّل الغاية النهائية من تعليم الدراسات الاجتماعية في المدارس في ذلك العصر الرقمي، في ضوء متغيّرات: (النوع –المؤهل العلمي–المرحلة– الخبرة– الدورات). وقد أُستخدم المنهج الوصفي التحليلي، وتكوّنت العينة من (100) معلم ومعلمة بالمراحل: الابتدائية والمتوسطة والثانوية أُختيروا عشوائيًّا من بين معلمي الدراسات الاجتماعية بالمدينة المنورة، وكانت أداة البحث اختبار المعرفة بأبعاد المواطنة الرقمية. وأظهرت النتائج انخفاض درجة معرفة المعلمين بأبعاد المواطنة الرقمية، ووجود فروق بين المعلمين لصالح: المرحلة المتوسطة، والمؤهل الأعلى، والأكثر خبرة، وحضور الدورات، وعدم وجود فروق بين المعلمين نتيجة النوع.
- **دراسة العمري (2020)، بعنوان: درجة وعي طلبة الجامعات الأردنية لمفهوم المواطنة الرقمية وعلاقتها بمحاورها.** هدفت الدراسة إلى التّعرُّف على درجة وعي طلبة الجامعات الأردنية لمفهوم المواطنة الرقمية وعلاقتها بمحاورها، وقد أُستخدم المنهج الوصفي التحليلي، وتكوّنت العينة من (383) طالبًا وطالبة من طلبة الجامعات الأردنية، وأُستخدمت الاستبانة. وكان من أهم نتائجها: أن درجة وعي الطلبة بمفهوم المواطنة الرقمية جاءت مرتفعة، ووجود علاقة ارتباطية مرتفعة بين درجة الوعي بمفهوم المواطنة الرقمية ومحاور المواطنة الرقمية.
- **دراسة العتيق (2020)، بعنوان: (دور المدارس الثانوية السعودية في تعزيز المواطنة الرقمية لطلبتها).** هدف هذا البحث إلى الكشف عن واقع ممارسة المدارس الثانوية الحكومية؛ لدورها في تعزيز المواطنة الرقمية لطلابها، والعقبات التي تحدّ من دور المدرسة في تعزيز المواطنة الرقمية بين الطالبات، وإيجاد المُقترحات المناسبة للتغلب على هذه العقبات. واستخدم البحث المنهج الوصفي المسحي، وتشكّل مجتمع الدراسة من القيادات النسائية ومعلمات المدارس الثانوية الحكومية بمحافظة شقراء، وتكوّنت عينة الدراسة من عينة عشوائية قوامها (316)، منهم (138) قائدة، و(178) معلمة، وأُستخدمت الاستبانة أداة. وتوصّلت الدراسة إلى

مجموعة من النتائج أبرزها: أن القيادات والمعلمات بالمدارس يرين أن المواطنة الرقمية تُمارس على مستوى متوسط في المدارس الثانوية الحكومية بمحافظة شقراء، كما تبيّن أن قيادات المدارس متفقات إلى حدٍّ ما على العقبات التي تحدّ من ممارسة المدارس الثانوية الحكومية؛ لدورها في تعزيز المواطنة الرقمية لطلابها.

- **دراسة الجميعي (2021)، بعنوان: دور معلمة قسم الطفولة في استخدام الرسوم المتحركة لتعزيز القيم والهوية الوطنية لطفل الروضة في ضوء رؤية 2030** . هدفت إلى التّعرّف على فعالية دور معلمة قسم الطفولة في استخدام الرسوم المتحركة؛ لتعزيز القيم والهوية الوطنية، وقد أُستخدم المنهج شبه التجريبي، وتكوّنت العينة من (40) طفلًا من الذكور، تراوحت أعمارهم ما بين (3–6) سنوات، وأُستخدمت الأدوات البحثية – من إعداد الباحثين– وهما: قائمتا القيم الأخلاقية والهوية الوطنية وبرنامج الرسوم المتحركة، ومقياس ستانفورد بينيه. وأسفرت نتائج الدراسة عن تعزيز القيم والهوية الوطنية الإيجابية لدى أطفال المجموعة التجريبية بعد تطبيق البرنامج، مقارنة بالمجموعة الضابطة، واستمر الأثر الإيجابي للبرنامج على المجموعة التجريبية خلال فترة المتابعة.
- **دراسة الرشيدي (2021)، بعنوان: دور معلمي الدراسات الاجتماعية في تعزيز قيم المواطنة الرقمية من وجهة نظرهم.** هدفت الدراسة إلى الكشف عن دور معلمي الدراسات الاجتماعية لطلاب المرحلة الثانوية بمحافظة الفروانية بدولة الكويت في تعزيز قيم المواطنة الرقمية لدى طلابهم من وجهة نظر المعلمين، وقد أُستخدام المنهج الوصفي التحليلي، وتكوّنت عينة الدراسة من معلمي ومعلمات الدراسات الاجتماعية والبالغ عددهم (291)، كما أُستخدمت أداة الاستبانة. وكان من أبرز نتائجها: أن دور معلمي الدراسات الاجتماعية في تعزيز قيم المواطنة الرقمية لدى طلابهم جاء بدرجة متوسطة.

ثانيًا: الدراسات الأجنبية:

- **دراسة باناجيوتس وآخرين (Panagiotes,2011)، بعنوان: دور المعلم وتكنولوجيا التعليم والمجتمع في تعزيز أمان الإنترنت بالمدارس الابتدائية اليونانية.** هدفت الدراسة إلى الوقوف على الدور الذي يقوم به معلمو المدارس الابتدائية اليونانية في تعزيز المواطنة الرقمية والسلامة على الإنترنت لطلابهم، والتحقّق من كيفية تقييمهم للمخاطر المحتملة التي قد تواجه الطلاب عند تصفح شبكة الإنترنت لمختلف الأغراض التعليمية أو الشخصية، وتقييم مهاراتهم التكنولوجية من حيث قدرتهم على تعزيز وعي طلاب المرحلة الابتدائية بقضايا المواطنة الرقمية. واستخدمت الدراسة المنهج الوصفي، وتمثّلت العينة في (179) معلمًا بالمدارس اليونانية، وكانت أداة الدراسة الاستبانة. وأظهرت النتائج أن المعلمين الذين يميلون إلى دمج التكنولوجيا في عاداتهم اليومية الشخصية أو المهنية؛ كانوا أكثر فاعلية في تعزيز قضايا المواطنة الرقمية، والسلامة على الإنترنت داخل الصف، مثل: المناقشات مع الطلاب، أو تعليم الأطفال السلوكيات الأخلاقية عند التنقّل على شبكة الإنترنت.
- **دراسة جونز وميتشل (Jones & Mitchell,2016) ، بعنوان: تحديد المواطنة الرقمية وقياسها للشباب.** هدفت إلى تعريف المواطنة الرقمية وقياسها بين الشباب، حيث أُستخدم المنهج الوصفي، وتكوّنت العينة من (979) من طلبة المدارس في الولايات المتحدة، وأُستخدمت الاستبانة أداة، وتوصّلت النتائج إلى تعريف المواطنة الرقمية بأنها: مزيج من السلوك المحترم الطيب في التعامل مع الآخرين، وممارسة الأنشطة المدنية مثل: تشارك المهارات ومساعدة الآخرين، وبينت ارتفاع درجة الاحترام الرقمي في أثناء استخدام الوسائل التكنولوجية، وارتفاع درجة المشاركة الرقمية للشباب، وانخفاض درجة تعرّض الشباب المشاركين في المجتمع الرقمي للآثار السلبية، مثل: الاختراق الرقمي للخصوصية.
- **دراسة غلاسمان وكريستول (Glassman & Cristol,2017)، بعنوان: ماذا يعني أن تكون مواطنًا في عصر الإنترنت: تطوير مقياس المواطنة الرقمية.** هدفت الدراسة إلى تطوير مقياس يتمتّع بالصدق والثبات؛ لقياس المواطنة الرقمية، وقد أُستخدم المنهج الوصفي، وتكوّنت عينة الدراسة من (508) طلاب جامعيين من طلاب المرحلة الجامعية والدراسات العليا في جامعة

العدد خمسة وأربعون
تاريخ الإصدار: 2 – تموز – 2022م
www.ajsp.net
ISSN: 2663-5798

ميدويسترن بالولايات المتحدة الأمريكية، وأُستخدمت أداة الاستبانة وطُوّرت. وكان من أبرز نتائجها: وجود موثوقية جيدة لمقياس المواطنة الرقمية، وأن هناك علاقة متقاربة مع كفاءة الإنترنت مع الخوف منه.

ثالثًا: التعقيب على الدراسات السابقة:

- اتفقت جميع الدراسات السابقة مع الدراسة الحالية على هدف مشترك، وهو الكشف عن أهمية المواطنة الرقمية؛ ولكن ارتبط ببعض المتغيّرات الأخرى، كما في دراسات: العتيق (2020)، والرشيدي (2021)، وباناجيوتس وآخرين (Panagiotes,2011)، وجونز وميتشل (Jones & Mitchell,2016)، والعمري (2020)، والحصري (2016)، التي هدفت إلى التّعرُّف على مستوى الوعي لمفهوم المواطنة الرقمية. كما اتفقت مع دراسة Choiغلاسمان وكريستول (Glassman & Cristol,2017)، التي هدفت إلى تطوير مقياس المواطنة الرقمية. واتفقت مع دراسة الجميعي (2021)، التي هدفت إلى تعزيز القيم والهوية الوطنية بشكلها العام. ويتضح أن الدراسة الحالية تتميّز عن الدراسات السابقة بدراسة دور معلمات رياض الأطفال في تنمية المواطنة الرقمية.
- كما اتفقت مع دراستي العمري (2020)، وغلاسمان وكريستول (Glassman & Cristol,2017) في عينتها من طلاب الجامعات، بينما اختلفت مع عينة دراسة وجونز وميتشل (Jones & Mitchell,2016)، التي كانت من طلاب المدارس، وقد تميزت دراسة الجميعي (2021) بعينتها التي تمثّلت في أطفال الروضة الذكور. بينما كانت عينة دراسة العتيق (2020) من قائدات ومعلمات المدارس الثانوية. واتفقت عينتا دراستي الرشيدي (2021) والحصري (2016) في أنهما كانتا من معلمي ومعلمات الدراسات الاجتماعية. أما دراسة وباناجيوتس وآخرين (Panagiotes,2011)، فكانت عينتها من معلمي المدارس الابتدائية. وتميّزت الدراسة الحالية عن الدراسات السابقة في أن عينتها تمثّلت في معلمات الروضة.
- اتفقت الدراسات السابقة مع الدراسة الحالية في استخدام المنهج الوصفي؛ ولكن اختلفت دراسة الجميعي (2021) في استخدامها للمنهج شبه التجريبي.
- اتفقت الدراسات السابقة مع الدراسة الحالية في استخدام أداة الدراسة، وهي الاستبانة، بينما اختلفت مع دراسة الجميعي (2021)، حيث تنوّعت أدواتها إذ استخدمت قائمتي القيم الأخلاقية والهوية الوطنية وبرنامج الرسوم المتحركة، ومقياس ستانفورد بينه، في حين استخدمت دراسة الحصري (2016) اختبار المعرفة في أبعاد المواطنة الرقمية.

ومن خلال ما أُستعرض من أوجه الاتفاق والاختلاف بين الدراسات السابقة والدراسة الحالية؛ فإن الدراسة الحالية تتفق مع الدارسات السابقة في موضوعها الرئيس وهدفها العام؛ لكنها تختلف في عدة جوانب، التي تُمثّل الفجوة البحثية التي قد تعالجها هذه الدراسة الحالية، وهي دور معلمات رياض الأطفال في تنمية المواطنة الرقمية، حيث ركّزت الدراسة الحالية على معلمات رياض الأطفال، بوصفهن العصب الرئيس للعملية التربوية. كما استخدمت الدراسة الحالية المنهج الوصفي؛ لبيان حجم المشكلة، وذلك من خلال وجهة نظر معلمات رياض الأطفال. ولجمع البيانات استخدمت الدراسة الحالية أداة الاستبانة. وما يميّزها هذه الدراسة أنها ركّزت على مرحلة رياض الأطفال في مدينة الأحساء بالمملكة العربية السعودية.

المنهجية والإجراءات:

تتطرّق الباحثة إلى الإجراءات التي أُتبعت في الدراسة الحالية، من حيث: منهج الدراسة ومجتمعها، وعينتها التي طُبّقت عليها الدراسة، وأداتها وكيفية بنائها، كما تتطرّق إلى إجراءات التحقّق من صدقها وثباتها، وإجراءات تطبيق الدراسة، والمعالجات الإحصائية لبيانات الدراسة:

العدد خمسة وأربعون
تاريخ الإصدار: 2 – تموز – 2022م
www.ajsp.net
ISSN: 2663-5798

منهج الدراسة:

استخدمت الدراسة المنهج الوصفي المسحي؛ للتعرّف على دور معلمات رياض الأطفال في تنمية المواطنة الرقمية من وجهة نظرهن. ويناسب هذا المنهج طبيعة مشكلة الدراسة، حيث يعتمد على دراسة الواقع كما هو، ويهتم بوصفه بشكل دقيق، ويجمع البيانات والمعلومات عنه، ويقوم بتنظيمه وتصنيفه، والتعبير عنه كميًّا وكيفيًّا. كما أنه مناسب للدراسة، من حيث انسجامه مع أهدافها وطبيعة الأسئلة التي تسعى الدراسة إلى الإجابة عنها؛ إذ يستطيع الوصول إلى فهم واقع الظاهرة، واستنتاج الأسباب؛ لاتخاذ القرارات الملائمة المُتعلّقة بالدراسة (المالكي وداغستاني،2020).

مجتمع الدراسة:

تألف مجتمع الدراسة من جميع معلمات رياض الأطفال في الروضات بمدينة الأحساء، للفصل الدراسي الثالث من عام 1444/1443هـ، اللاتي بلغ عددهن (432) معلمة.

العينة:

- **العينة الاستطلاعية:** تكوّنت العينة الاستطلاعية من (25) معلمة؛ وذلك للتأكد من صدق أداة الدراسة وثباتها.
- **عينة الدراسة (الأساسية):** تكوّنت عينة الدراسة من (178) معلمة من معلمات رياض الأطفال، أُختِرن بالطريقة العشوائية البسيطة من مجتمع الدراسة الأصلي، ويُشكّلن نسبة (41.20%) من مجتمع الدراسة.

الجدول 1

توزيع أفراد عينة الدراسة حسب المُتغيّرات الديموغرافية المُستخدمة في الدراسة الحالية

المُتغيّر	الفئة	العدد
العمر	(من 20 سنة – أقل من 30)	82
	(من 30 سنة– أقل من 40)	51
	40 سنة فأكثر	45
المؤهل	دبلوم	45
	بكالوريوس	98
	دراسات عليا	35
الخبرة	اقل من 5 سنوات	93
	من 5 – 10 سنوات	42
	أكثر من 10 سنوات	43
	الإجمالي	178

العدد خمسة وأربعون
تاريخ الإصدار: 2 – تموز – 2022م
www.ajsp.net
ISSN: 2663-5798

أداة الدراسة:

لتحقيق أهداف الدراسة الحالية بُنيت الأداة وفق الخطوات الآتية:

1. الرجوع إلى الأدب النظري السابق، ومراجعة الدراسات السابقة (العمري 2020؛ القحطاني 2018؛ الصمادي 2017 ؛ الناجي 2019).
2. حُدّدت المحاور واشتملت على (3) محاور، تمثّلت في (30) عبارة، وقد قُسّمت الاستبانة إلى قسمين رئيسين كالآتي:

- القسم الأول: اختص بجمع البيانات والمعلومات الديموغرافية لأفراد عينة الدراسة (العمر – المؤهل العلمي – سنوات الخبرة).
- القسم الثاني: هدف إلى جمع الإجابات وتقديرات أفراد العينة لمجموعة من الفقرات؛ لقياس (30) عبارة موزّعة على ثلاثة محاور، وهي:

المحور الأول: التعليم وعباراته (10)، ويضمّ ثلاثة أبعاد وهي: (الثقافة الرقمية، والاتصالات الرقمية، والتجارة الرقمية).

المحور الثاني: محور الاحترام وعباراته (10)، ويضمّ ثلاثة أبعاد: (الوصول الرقمي، والاتصالات الرقمية، والتجارة الرقمية).

المحور الثالث: محور الحماية وعباراته (10)، ويضم ثلاثة أبعاد: (الحقوق والمسؤوليات الرقمية، والصحة والرفاهية الرقمية، والأمن الرقمي).

3. اعتماد التقدير الرباعي لدرجة الموافقة: (موافق بشدة– موافق– محايد– غير موافق)، وتأخذ القيم على التوالي: (4– 3– 2– 1).

الصدق والثبات:

تحقّقت الباحثة من صدق أداة الدراسة (الاستبانة) من خلال:

1– الصدق الظاهري:

بعد أن أنهت الباحثة إعداد الصورة الأولية لأداة الدراسة، عرضتها على عدد من أعضاء هيئة التدريس في كلية التربية، من أصحاب الخبرة والاختصاص، بلغ عددهم (7) محكمين؛ للتأكد من صدق الأداة، والوقوف على رأيهم في الفقرات الواردة بأداة الدراسة، ولإبداء ملاحظاتهم فيما يتعلّق بصلاحية الفقرات لقياس ما وُضعت لقياسه، ومدى وضوحها ومناسبتها، وسلامة اللغة وخلوها من الأخطاء الإملائية واللغوية. وبناء على آراء المحكّمين؛ كانت الآراء تدور حول الصياغة اللغوية، وأجريت التعديلات اللازمة؛ وبذلك خرجت أداة الدراسة في صورتها النهائية.

2– صدق الاتساق:

طبّقت الباحثة أداة الدراسة في صورتها النهائية بعد تحكيمها على العينة الاستطلاعية المكوّنة من (25) معلمة، وحُسب معامل ارتباط بيرسون بين العبارات، والدرجة الكلية للمحور الذي تنتمي إليه، وكذلك مُعاملات الارتباط بين العبارات مع الدرجة الكلية للأداة، والجداول: (2)، و(3)، و(4) تبيّن مُعاملات ارتباط بيرسون بين العبارات، والدرجة الكلية للمحور التي تنتمي إليه.

جدول2

مُعاملات ارتباط بيرسون بين عبارات المحور الأول: تنمية المواطنة الرقمية في محور التعليم، مع الدرجة الكلية للمحور، وبين العبارات مع الدرجة الكلية للأداة.

العبارات	الارتباط مع الكلية للمحور	الدرجة الارتباط مع الكلية للأداة

1	أوضّح للأطفال مفهوم المواطنة الرقمية.	.527**	.511**
2	أقدّم أنشطة تعليمية للأطفال؛ تُعزّز استخدامهم الجيد للأجهزة الرقمية.	.783**	.711**
3	أُدرّب الأطفال على استخدام التطبيقات الملائمة لأعمارهم.	.412*	.477*
4	أحثّ الأطفال على استخدام وسائط التواصل الاجتماعي بشكل واعٍ.	.833**	.739**
5	أحثّ الأطفال على التعامل مع المواقع المعروفة.	.797**	.774**
6	أعرّف الأطفال بحقوقهم وواجباتهم خلال استخدامهم الأجهزة الرقمية.	.626**	.610**
7	أشجّع الأطفال على التواصل الإيجابي مع الأصدقاء والأهل في أثناء استخدام الأجهزة الرقمية.	.511**	.502*
8	أقدّم قصص تعليمية للأطفال؛ للاستفادة من التقنيات الرقمية.	.827**	.835**
9	أوضّح للأطفال كيفية الاستفادة من التجارة الإلكترونية.	.840**	.863**
10	أحذّر الأطفال من التعامل مع المواقع غير المعروفة وغير الآمنة.	.847**	.768**

** دالة إحصائيًّا عند (0.01)، * دالة إحصائيًّا عند (0.05).

يبيّن الجدول (2) أن مُعَامِلات ارتباط بيرسون بين عبارات المحور الأول: تنمية المواطنة الرقمية في محور التعليم مع الدرجة الكلية للمحور، وبين العبارات مع الدرجة الكلية للأداة؛ دالة إحصائيًّا عند مستوى دلالة (0.01)، و(0.05). وقد بلغت مُعَامِلات ارتباط بيرسون بين العبارات مع الدرجة الكلية للمحور (0.412* – 0.847**)، كما بلغت مُعَامِلات ارتباط بيرسون بين العبارات مع الدرجة الكلية للأداة (0.477* – 0.863**).

جدول3

مُعَامِلات ارتباط بيرسون بين عبارات المحور الثاني: تنمية المواطنة الرقمية في محور الاحترام مع الدرجة الكلية للمحور، وبين العبارات مع الدرجة الكلية للأداة

	العبارات	الارتباط مع الدرجة الكلية للمحور	الارتباط مع الدرجة للأداة
1	أعطي فرصة لجميع الأطفال لاستخدام الأجهزة الرقمية في الصف.	.728**	.836**
2	أُدرّب الأطفال على الحصول على المعلومات من خلال استخدام محركات البحث الخاصة بالأطفال.	.604**	.518**
3	أُوجّه الأطفال لاختيار الوقت المناسب للتواصل مع الآخرين من خلال الوسائط الرقمية.	.733**	.592**
4	أحذّر الأطفال من أشكال السلوك غير المقبول في أثناء استخدام الأجهزة الرقمية.	.714**	.780**
5	أحثّ الأطفال على احترام آراء الآخرين عبر الأجهزة الرقمية.	.759**	.633**
6	أحثّ الأطفال على احترام حقوق وملكيات الآخرين في أثناء استخدام الأجهزة الرقمية.	.399*	.397*
7	أشجّع الأطفال على الالتزام بالسلوك الراقي في أثناء استخدام الأجهزة الرقمية.	.833**	.792**

العدد خمسة وأربعون
تاريخ الإصدار: 2 – تموز – 2022م
www.ajsp.net
ISSN: 2663-5798

8	أوضّح للأطفال المخاطر التي قد يتعرّضون لها في أثناء استخدام الأجهزة الرقمية.	.871**	.810**
9	أُزوّد الأطفال بالمعلومات اللازمة حول نظام الحماية الرقمية في المملكة العربية السعودية.	.811**	.817**
10	أُبيّن للأطفال عواقب التصرّفات غير المسؤولة في أثناء استخدام الأجهزة الرقمية.	.607**	.524**

** دالة إحصائيًا عند (0.01)، * دالة إحصائيًا عند (0.05).

يبيّن الجدول (3) أن مُعَامِلات ارتباط بيرسون بين عبارات المحور الثاني: تنمية المواطنة الرقمية في محور الاحترام مع الدرجة الكلية للمحور، وبين العبارات مع الدرجة الكلية للأداة؛ دالة إحصائيًا عند مستوى دلالة (0.01)، و(0.05)، وبلغت مُعَامِلات ارتباط بيرسون بين العبارات مع الدرجة الكلية للمحور (0.399* – 0.871**)، كما بلغت مُعَامِلات ارتباط بيرسون بين العبارات مع الدرجة الكلية للأداة (0.397* – 0.836**).

جدول4

مُعَامِلات ارتباط بيرسون بين عبارات المحور الثالث: تنمية المواطنة الرقمية في محور الحماية مع الدرجة الكلية للمحور، وبين العبارات مع الدرجة الكلية للأداة

	العبارات	الارتباط مع الدرجة الكلية للمحور	الارتباط مع الدرجة الكلية للأداة
1	أنبّه الأطفال على عدم الدخول إلى المواقع غير الأخلاقية.	.728**	.767**
2	أنبّه الأطفال على عدم قضاء وقت كبير في أثناء استخدام الأجهزة الرقمية.	.746**	.737**
3	أحُثّ الأطفال على ممارسة السلوكيات الصحية في أثناء استخدام الأجهزة الرقمية، مثل: الجلوس بطريقة صحيحة، والبُعد المناسب عن الجهاز.	.730**	.720**
4	أُحذّر الأطفال من مخاطر التواصل مع الغرباء في أثناء استخدام الأجهزة الرقمية.	.706**	.686**
5	أتحاور مع الأطفال بشكل مستمر حول منافع استخدام الأجهزة الرقمية ومخاطرها.	.829**	.758**
6	أحثّ الأطفال على اختيار الوضع المناسب لضبط إضاءة شاشة الجهاز الذي يستخدمه.	.658**	.612**
7	أُحذّر الأطفال من التجاوب مع الرسائل أو الإعلانات مجهولة المصدر في أثناء استخدامهم للأجهزة الرقمية.	.542**	.546**
8	أقدّم قصصًا للأطفال توضّح كيفية حماية أنفسهم في أثناء استخدام الأجهزة الرقمية.	.824**	.770**
9	أُحذّر الأطفال من تزويد معلوماتهم الشخصية على الشبكة الإلكترونية.	.561**	.591**
10	أحثّ الأطفال على التأكد من أمن المتصفّح الذي يستخدمه.	.766**	.724**

** دالة إحصائيًا عند (0.01).

يبيّن الجدول (4) أن مُعَامِلات ارتباط بيرسون بين عبارات المحور الثالث: تنمية المواطنة الرقمية في محور الحماية مع الدرجة الكلية للمحور، وبين العبارات مع الدرجة الكلية للأداة؛ دالة إحصائيًّا عند مستوى دلالة (0.01)، وقد بلغت مُعَامِلات ارتباط بيرسون بين العبارات مع الدرجة الكلية للمحور (0.542** – 0.829**)، كما بلغت مُعَامِلات ارتباط بيرسون بين العبارات مع الدرجة الكلية للأداة (0.591* – 0.770**).

كما حسبت الباحثة مُعَامِلات ارتباط بيرسون بين الدرجة الكلية للمحور مع الدرجة الكلية للأداة، والجدول (5) يوضح ذلك.

جدول5

مُعَامِلات ارتباط بيرسون بين الدرجة الكلية للمحور، والدرجة الكلية للأداة

	المحور	ارتباط المحور مع الدرجة الكلية للأداة
1	أولًا: تنمية المواطنة الرقمية في محور التعليم.	.971**
2	ثانيًا: تنمية المواطنة الرقمية في محور الاحترام.	.952**
3	ثالثًا: تنمية المواطنة الرقمية في محور الحماية.	.981**

** دالة إحصائيًّا عند (0.01).

يوضّح الجدول (5) أن مُعَامِلات ارتباط بيرسون بين الدرجة الكلية للمحور مع الدرجة الكلية لأداة الدراسة؛ دالة إحصائيًّا عند مستوى دلالة (0.01)، وقد بلغت مُعَامِلات الارتباط بين الدرجة الكلية للمحور مع الدرجة الكلية للأداة (0.952** – 0.981**). وبذلك تحقّقت الباحثة من صدق الاتساق؛ مما يُشير إلى أن الأداة صادقة لقياس ما أُعدّت لقياسه.

ثبات أداة الدراسة:

للتحقّق من ثبات أداة الدراسة، طبّقت الباحثة أداة الدراسة على العينة الاستطلاعية المكوّنة من (25) معلمة، وتُحقّق من الثبات باستخدام ثبات التجانس الداخلي – معادلة ألفا كرونباخ، حيث حُسبت مُعَامِلات الثبات على محاور أداة الدراسة، وعلى الدرجة الكلية للأداة، ويبيّن الجدول (6) مُعَامِلات الثبات.

العدد خمسة وأربعون
تاريخ الإصدار: 2 – تموز – 2022م
www.ajsp.net
ISSN: 2663-5798

جدول 6

مُعَامِلات ثبات ألفا كرونباخ لمحاور أداة الدراسة، وللدرجة الكلية للأداة

م	المحور	عدد العبارات	معامل الثبات
1	أولًا: تنمية المواطنة الرقمية في محور التعليم.	10	0.90
2	ثانيًا: تنمية المواطنة الرقمية في محور الاحترام.	10	0.89
3	ثالثًا: تنمية المواطنة الرقمية في محور الحماية.	10	0.87
4	الثبات الكلي للأداة	30	0.96

أظهر الجدول (6) أن معامل الثبات الكلي على الدرجة الكلية لأداة الدراسة ألفا كرونباخ؛ بلغ مقداره (0.96)، كما تراوحت مُعَامِلات الثبات على المحاور بين (0.87–0.90)، وهي مُعَامِلات ثبات مرتفعة ومناسبة لغايات الدراسة؛ مما يُشير إلى تمتّع أداة الدراسة بالثبات.

المعالجة الإحصائية:

اعتمدت الدراسة على البرمجية الإحصائية (SPSS) نسخة (23) في تحليل نتائج الدراسة، والإجابة عن أسئلتها، حيث أُستخدام:

- معامل ارتباط بيرسون؛ للتحقّق من صدق الاتساق.
- كرونباخ ألفا للتحقّق من ثبات أداة الدراسة.
- – المتوسطات الحسابية، والانحرافات المعيارية، والرتبة؛ للإجابة عن الأسئلة (1): ما دور معلمات رياض الأطفال في تنمية المواطنة الرقمية لدى أطفال الروضة من وجهة نظرهن؟

وقد أُعتمد التدريج الآتي لدرجة تحقّق فقرات أداة الدراسة ومحاورها؛ لتحديد درجة الموافقة بالاعتماد على معادلة المدى، والجدول (7) يبيّن ذلك:

جدول7

معايير تفسير قيم المتوسطات الحسابية

درجة الموافقة	منخفضة	متوسطة	كبيرة	كبيرة جدًّا
الوسط الحسابي	أكبر من 1,00 إلى 1,75	أكبر من 1,75 إلى 2,50	أكبر من 2,50 إلى 3,25	أكبر من 3,25 إلى 4,00

- تحليل التباين الأحادي للإجابة عن السؤال الثاني: ما أثر المُتغيّرات الديموغرافية (العمر – المؤهل العلمي – سنوات الخبرة) في دور معلمات رياض الأطفال في تنمية المواطنة الرقمية لدى أطفال الروضة، من وجهة نظرهن؟

نتائج الدراسة:

تستعرض الباحثة أهم النتائج التي توصّلت إليها من خلال الإجابة عن تساؤلات الدراسة.

نتائج السؤال الأول: ما دور معلمات رياض الأطفال في تنمية المواطنة الرقمية لدى أطفال الروضة من وجهة نظرهن؟

العدد خمسة وأربعون
تاريخ الإصدار: 2 – تموز – 2022م
www.ajsp.net
ISSN: 2663-5798

حسبت الباحثة المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لاستجابات أفراد عينة الدراسة حول دور معلمات رياض الأطفال في تنمية المواطنة الرقمية لدى أطفال الروضة من وجهة نظرهن، على العبارات والمحاور، والجداول (8)، و(9)، و(10)، و(11) توضح ذلك:

جدول (8)

المتوسطات الحسابية، والانحرافات المعيارية، والرتبة لدور معلمات رياض الأطفال في تنمية المواطنة الرقمية بمحور التعليم من وجهة نظرهن

	عبارات المحور الأول تنمية المواطنة الرقمية في محور التعليم	المتوسطات الحسابية	الانحرافات المعيارية	الرتبة	الدرجة
1	أوضّح للأطفال مفهوم المواطنة الرقمية.	2.61	1.090	7	كبيرة
2	أقدّم أنشطة تعليمية للأطفال تعزّز استخدامهم الجيد للأجهزة الرقمية.	2.84	1.058	4	كبيرة
3	أُدرّب الأطفال على استخدام التطبيقات الملائمة لأعمارهم.	2.91	1.145	2	كبيرة
4	أُحثّ الأطفال على استخدام وسائط التواصل الاجتماعي بشكل واعٍ.	2.58	1.173	8	كبيرة
5	أحثّ الأطفال على التعامل مع المواقع المعروفة.	2.51	1.136	9	كبيرة
6	أُعرّف الأطفال بحقوقهم وواجباتهم خلال استخدامهم الأجهزة الرقمية.	2.76	1.125	5	كبيرة
7	أُشجّع الأطفال على التواصل الإيجابي مع الأصدقاء والأهل في أثناء استخدام الأجهزة الرقمية.	2.73	1.097	6	كبيرة
8	أُقدّم قصصًا تعليمية للأطفال؛ للاستفادة من التقنيات الرقمية.	2.96	1.086	1	كبيرة
9	أُوضّح للأطفال كيفية الاستفادة من التجارة الإلكترونية.	2.24	1.111	10	متوسطة
10	أُحذّر الأطفال من التعامل مع المواقع غير المعروفة وغير الآمنة.	2.90	1.148	3	كبيرة
	الدرجة الكلية لتنمية المواطنة الرقمية في محور التعليم	2.70	.957		كبيرة

شكل1

الرسم البياني للمتوسطات الحسابية لعبارات تنمية المواطنة الرقمية في محور التعليم

العدد خمسة وأربعون
تاريخ الإصدار: 2 – تموز – 2022م
www.ajsp.net
ISSN: 2663-5798

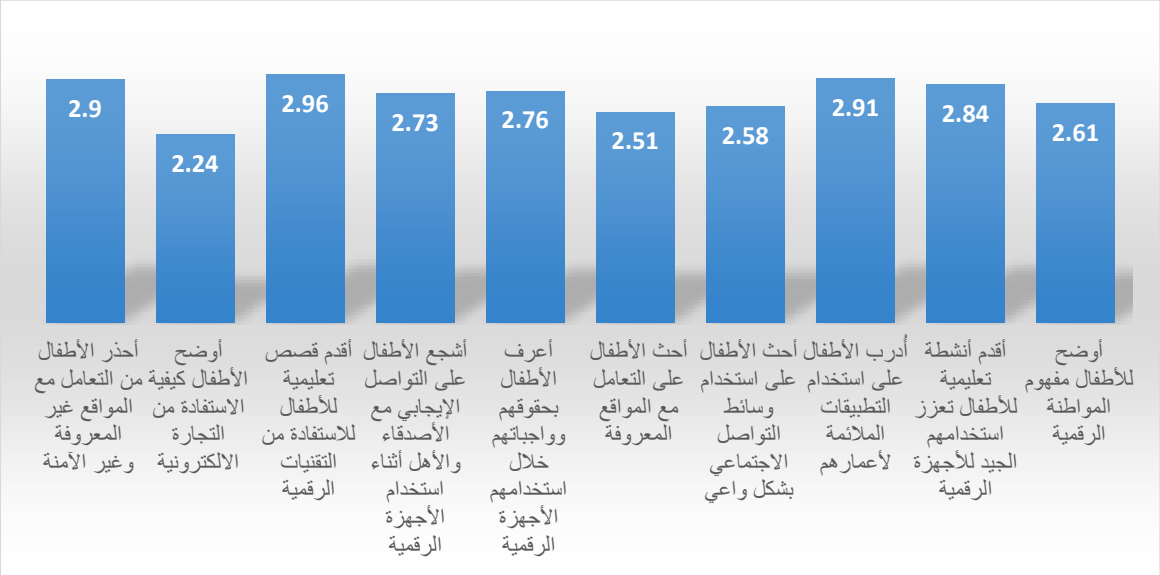

يبيّن الجدول (8) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية للدرجة الكلية لتنمية المواطنة الرقمية في محور التعليم، وقد بلغ المتوسط الحسابي على الدرجة الكلية (2.70)، بانحراف معياري (0.957)، وبدرجة كبيرة. كما تراوحت المتوسطات الحسابية على العبارات بين (2.24 – 2.96)، وكانت أهم العبارات لتنمية المواطنة الرقمية في محور التعليم: أقدّم قصصًا تعليمية للأطفال؛ للاستفادة من التقنيات الرقمية، بمتوسط حسابي (2.96)، وانحراف معياري (1.086)، وبدرجة كبيرة. تلتها العبارة: أُدرّب الأطفال على استخدام التطبيقات الملائمة لأعمارهم، بمتوسط حسابي مقداره (2.91)، وانحراف معياري (1.145)، وبدرجة كبيرة. وفي المرتبة الثالثة العبارة: أحذّر الأطفال من التعامل مع المواقع غير المعروفة وغير الآمنة، بمتوسط حسابي مقداره (2.90)، وانحراف معياري (1.148)، وبدرجة كبيرة. بينما جاءت العبارة: أُوضّح للأطفال كيفية الاستفادة من التجارة الإلكترونية في المرتبة الأخيرة، بمتوسط حسابي (2.24)، وانحراف معياري (1.111)، وبدرجة متوسطة.

جدول9

المتوسطات الحسابية، والانحرافات المعيارية، والرتبة لدور معلمات رياض الأطفال في تنمية المواطنة الرقمية بمحور الاحترام، من وجهة نظرهن

	عبارات المحور الأول تنمية المواطنة الرقمية في محور الاحترام	المتوسطات الحسابية	الانحرافات المعيارية	الرتبة	الدرجة
1	أعطي فرصة لجميع الأطفال لاستخدام الأجهزة الرقمية في الصف.	2.59	1.167	10	كبيرة
2	أدرّب الأطفال للحصول على المعلومات من خلال استخدام محركات البحث الخاصة بالأطفال.	2.65	1.136	8	كبيرة
3	أوجّه الأطفال لاختيار الوقت المناسب للتواصل مع الآخرين من خلال الوسائط الرقمية.	2.66	1.129	7	كبيرة

العدد خمسة وأربعون
تاريخ الإصدار: 2 – تموز – 2022م
www.ajsp.net
ISSN: 2663-5798

4	أحذّر الأطفال من أشكال السلوك غير المقبول في أثناء استخدام الأجهزة الرقمية.	2.94	1.155	2	كبيرة
5	أحثّ الأطفال على احترام آراء الآخرين عبر الأجهزة الرقمية.	2.83	1.139	6	كبيرة
6	أحثّ الأطفال على احترام حقوق وملكيات الآخرين في أثناء استخدام الأجهزة الرقمية.	2.87	1.150	4	كبيرة
7	أُشجّع الأطفال على الالتزام بالسلوك الراقي في أثناء استخدام الأجهزة الرقمية.	2.96	1.051	1	كبيرة
8	أوضّح للأطفال المخاطر التي قد يتعرّضون إليها في أثناء استخدام الأجهزة الرقمية.	2.89	1.104	3	كبيرة
9	أُزوّد الأطفال بالمعلومات اللازمة حول نظام الحماية الرقمية في المملكة العربية السعودية.	2.61	1.180	9	كبيرة
10	أُبيّن للأطفال عواقب التصرّفات غير المسؤولة في أثناء استخدام الأجهزة الرقمية.	2.84	1.163	5	كبيرة
	الدرجة الكلية لتنمية المواطنة الرقمية في محور الاحترام	2.78	1.014		كبيرة

شكل3

الرسم البياني للمتوسطات الحسابية لعبارات تنمية المواطنة الرقمية في محور الاحترام

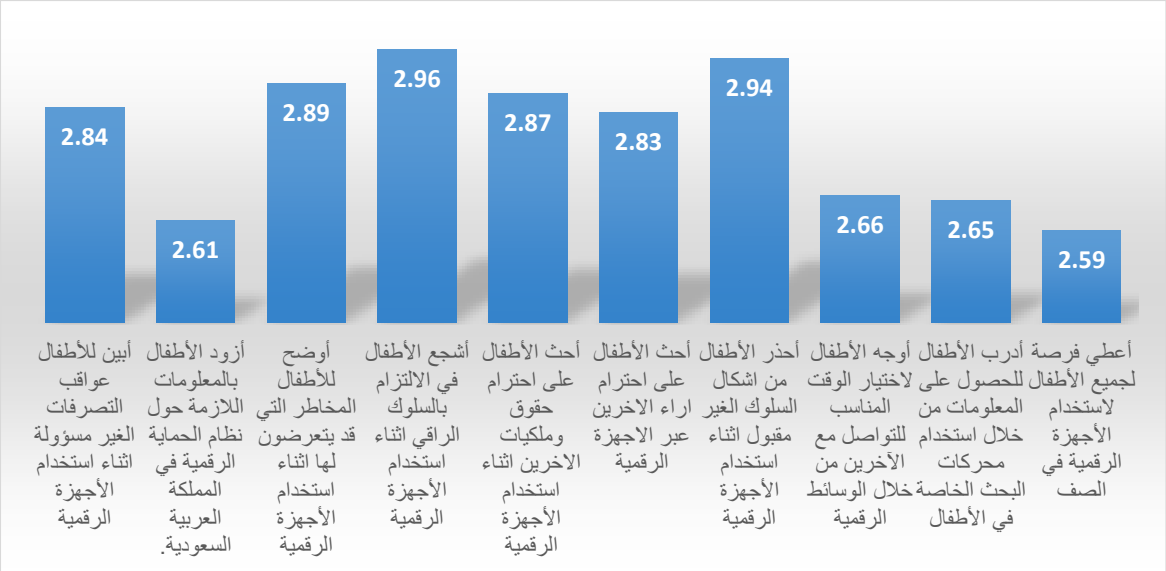

يوضّح الجدول (9) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية للدرجة الكلية لتنمية المواطنة الرقمية في محور الاحترام، وقد بلغ المتوسط الحسابي على الدرجة الكلية (2.78)، بانحراف معياري (1.014)، وبدرجة كبيرة، كما تراوحت المتوسطات الحسابية على العبارات بين (2.59 – 2.96)، وكانت أهم العبارات لتنمية المواطنة الرقمية في محور الاحترام: أشجّع الأطفال على الالتزام بالسلوك الراقي في أثناء استخدام الأجهزة الرقمية، بمتوسط حسابي بلغ (2.96)، وانحراف معياري (1.051)، وبدرجة كبيرة. وتلتها العبارة: أُحذّر

العدد خمسة وأربعون
تاريخ الإصدار: 2 – تموز – 2022م
www.ajsp.net
ISSN: 2663-5798

الأطفال من أشكال السلوك غير المقبول في أثناء استخدام الأجهزة الرقمية، بمتوسط حسابي (2.94)، وانحراف معياري (1.155)، وبدرجة كبيرة. وفي المرتبة الثالثة العبارة: أوضح للأطفال المخاطر التي قد يتعرّضون إليها في أثناء استخدام الأجهزة الرقمية، بمتوسط حسابي (2.89)، وانحراف معياري (1.104)، وبدرجة كبيرة. بينما جاءت العبارة: أعطي فرصة لجميع الأطفال لاستخدام الأجهزة الرقمية في الصف بالمرتبة الأخيرة، بمتوسط حسابي (2.59)، وانحراف معياري (1.167)، وبدرجة كبيرة.

جدول 10

المتوسطات الحسابية، والانحرافات المعيارية، والرتبة دور معلمات رياض الأطفال في تنمية المواطنة الرقمية بمحور الحماية من وجهة نظرهن

	عبارات المحور الأول تنمية المواطنة الرقمية في محور الحماية	المتوسطات الحسابية	الانحرافات المعيارية	الرتبة	الدرجة
1	أنبّه الأطفال على عدم الدخول إلى المواقع غير الأخلاقية.	2.81	1.178	9	كبيرة
2	أنبّه الأطفال على عدم قضاء وقت كبير في أثناء استخدام الأجهزة الرقمية.	3.05	1.111	1	كبيرة
3	أحُثّ الأطفال على ممارسة السلوكيات الصحية في أثناء استخدام الأجهزة الرقمية، مثل: الجلوس بطريقة صحيحة، والبُعد المناسب عن الجهاز.	3.04	1.122	2	كبيرة
4	أحذّر الأطفال من مخاطر التواصل مع الغرباء في أثناء استخدام الأجهزة الرقمية.	2.97	1.132	3	كبيرة
5	أتحاور مع الأطفال بشكل مستمر حول منافع استخدام الأجهزة الرقمية ومخاطرها.	2.89	1.144	6	كبيرة
6	أحثّ الأطفال على اختيار الوضع المناسب لضبط إضاءة شاشة الجهاز الذي يستخدمه.	2.89	1.169	6	كبيرة
7	أحذّر الأطفال من التجاوب مع الرسائل أو الإعلانات مجهولة المصدر في أثناء استخدامهم للأجهزة الرقمية.	2.94	1.155	5	كبيرة
8	أقدّم قصصًا للأطفال توضّح كيفية حماية أنفسهم في أثناء استخدام الأجهزة الرقمية.	2.88	1.151	8	كبيرة
9	أُحذّر الأطفال من تزويد معلوماتهم الشخصية على الشبكة الإلكترونية.	2.96	1.157	4	كبيرة
10	أحثّ الأطفال على التأكد من أمن المتصفح الذي يستخدمه.	2.80	1.193	10	كبيرة
	الدرجة الكلية لتنمية المواطنة الرقمية في محور الحماية	2.92	1.062		كبيرة

العدد خمسة وأربعون
تاريخ الإصدار: 2 – تموز – 2022م
www.ajsp.net
ISSN: 2663-5798

شكل4

الرسم البياني للمتوسطات الحسابية لعبارات تنمية المواطنة الرقمية في محور الحماية

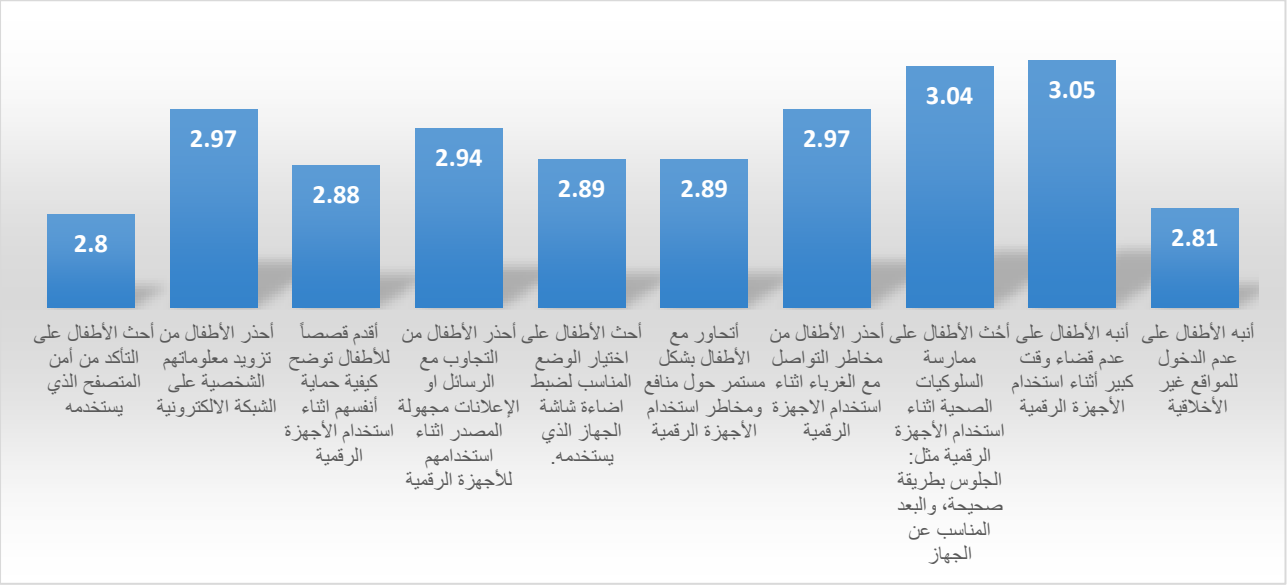

يوضّح الجدول (10) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية للدرجة الكلية لتنمية المواطنة الرقمية في محور الحماية، وقد بلغ المتوسط الحسابي على الدرجة الكلية (2.92)، بانحراف معياري (1.062)، وبدرجة كبيرة. كما تراوحت المتوسطات الحسابية على العبارات بين (2.80– 3.05)، وكانت أهم العبارات لتنمية المواطنة الرقمية في محور الحماية: أُنبّه الأطفال على عدم قضاء وقت كبير في أثناء استخدام الأجهزة الرقمية، بمتوسط حسابي (3.05)، وانحراف معياري (1.111)، وبدرجة كبيرة. تلتها العبارة: أحُثّ الأطفال على ممارسة السلوكيات الصحية في أثناء استخدام الأجهزة الرقمية، مثل: الجلوس بطريقة صحيحة، والبُعد المناسب عن الجهاز، بمتوسط حسابي (3.04)، وانحراف معياري (1.122)، وبدرجة كبيرة. وتلتها في المرتبة الثالثة العبارة: أُحذّر الأطفال من مخاطر التواصل مع الغرباء في أثناء استخدام الأجهزة الرقمية، بمتوسط حسابي (2.97)، وانحراف معياري (1.132)، وبدرجة كبيرة. بينما جاءت العبارة: أحثّ الأطفال على التأكد من أمن المُتصفّح الذي يستخدمه، بمتوسط حسابي مقداره (2.80)، وانحراف معياري (1.062)، وبدرجة كبيرة.

ويبيّن الجدول (11) المتوسطات الحسابية، والانحرافات المعيارية لاستجابات أفراد عينة الدراسة حول دور معلمات رياض الأطفال في تنمية المواطنة الرقمية لدى أطفال الروضة، من وجهة نظرهن على المحاور والدرجة الكلية.

جدول 11

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لدور معلمات رياض الأطفال في تنمية المواطنة الرقمية لدى أطفال الروضة، من وجهة نظرهن على المحاور والدرجة الكلية

م	المحور	المتوسطات الحسابية	الانحرافات المعيارية	الرتبة	الدرجة
1	أولًا: تنمية المواطنة الرقمية في محور التعليم.	2.70	.957	3	كبيرة

AJSP
المجلة العربية للنشر العلمي
العدد خمسة وأربعون
تاريخ الإصدار: 2 – تموز – 2022م
www.ajsp.net
ISSN: 2663-5798

2	ثانيًا: تنمية المواطنة الرقمية في محور الاحترام.	2.78	1.014	2	كبيرة
3	ثالثًا: تنمية المواطنة الرقمية في محور الحماية.	2.92	1.062	1	كبيرة
4	الدرجة الكلية لدور معلمات رياض الأطفال في تنمية المواطنة الرقمية لدى أطفال الروضة من وجهة نظرهن.	2.80	.987		كبيرة

شكل4

الرسم البياني للمتوسطات الحسابية لمحاور تنمية المواطنة الرقمية لدى أطفال الروضة

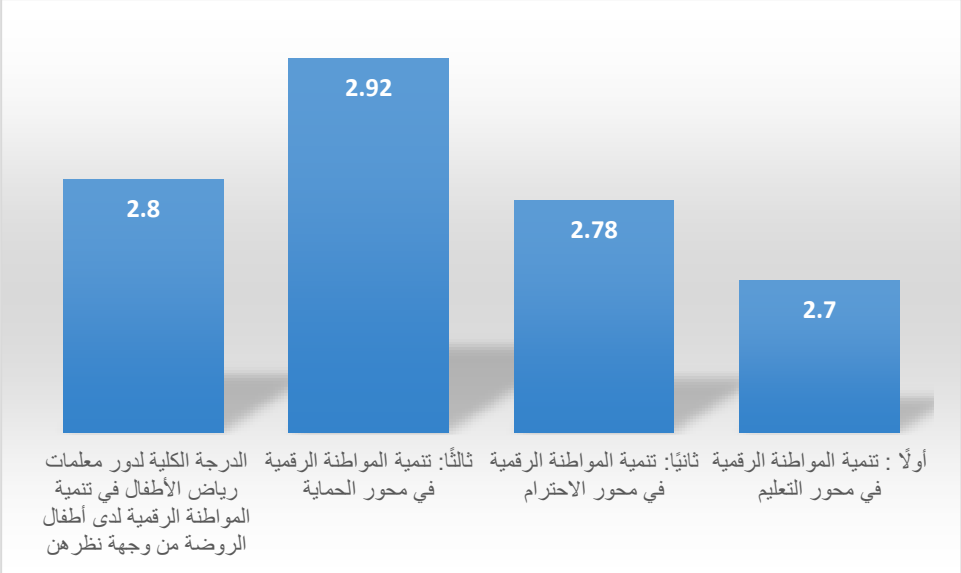

أظهر الجدول (11) أن المتوسط الحسابي لدور معلمات رياض الأطفال في تنمية المواطنة الرقمية لدى أطفال الروضة، من وجهة نظرهن على الدرجة الكلية؛ بلغ مقداره (2.80)، وبانحراف معياري (0.987)، وبدرجة كبيرة. كما جاء في المرتبة الأولى تنمية المواطنة الرقمية في محور الحماية، وفي المرتبة الثانية تنمية المواطنة الرقمية في محور الاحترام، وفي المرتبة الثالثة تنمية المواطنة الرقمية في محور التعليم.

– نتائج السؤال الثاني: ما أثر المُتغيّرات الديموغرافية (العمر– المؤهل العلمي– سنوات الخبرة) في دور معلمات رياض الأطفال في تنمية المواطنة الرقمية لدى أطفال الروضة، من وجهة نظرهن؟

أولًا: مُتغيّر العمر:

استخدمت الباحثة تحليل التباين الأحادي؛ لبيان أثر متغيّر العمر في دور معلمات رياض الأطفال في تنمية المواطنة الرقمية لدى أطفال الروضة، من وجهة نظرهن، والجدول (12) يبيّن ذلك.

جدول12

تحليل التباين الأحادي؛ لبيان أثر مُتغيّر العمر في دور معلمات رياض الأطفال في تنمية المواطنة الرقمية لدى أطفال الروضة، من وجهة نظرهن

العدد خمسة وأربعون
تاريخ الإصدار: 2 – تموز – 2022م
www.ajsp.net
ISSN: 2663-5798

المحور	المصدر	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	ف	الدلالة الإحصائية
أولًا: تنمية المواطنة الرقمية في محور التعليم.	بين المجموعات	1.027	2	.513	.558	.573
	داخل المجموعات	161.042	175	.920		
	الكلي	162.069	177			
ثانيًا: تنمية المواطنة الرقمية في محور الاحترام.	بين المجموعات	.512	2	.256	.247	.782
	داخل المجموعات	181.610	175	1.038		
	الكلي	182.123	177			
ثالثًا: تنمية المواطنة الرقمية في محور الحماية.	بين المجموعات	.796	2	.398	.350	.705
	داخل المجموعات	198.870	175	1.136		
	الكلي	199.666	177			
الدرجة الكلية لدور معلمات رياض الأطفال في تنمية المواطنة الرقمية لدى أطفال الروضة.	بين المجموعات	.706	2	.353	.360	.698
	داخل المجموعات	171.813	175	.982		
	الكلي	172.519	177			

وضّح الجدول (12) عدم وجود أثر لمُتغيّر العمر في دور معلمات رياض الأطفال في تنمية المواطنة الرقمية لدى أطفال الروضة، من وجهة نظرهن، حيث كان مستوى الدلالة أكبر من (0.05).

ثانيًا: مُتغيّر المؤهل:

استخدمت الباحثة تحليل التباين الأحادي؛ لبيان أثر مُتغيّر المؤهل في دور معلمات رياض الأطفال في تنمية المواطنة الرقمية لدى أطفال الروضة، من وجهة نظرهن، والجدول (13) يوضّح ذلك.

جدول (13): تحليل التباين الأحادي؛ لبيان أثر مُتغيّر المؤهل في دور معلمات رياض الأطفال في تنمية المواطنة الرقمية لدى أطفال الروضة، من وجهة نظرهن.

المحور	المصدر	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	ف	الدلالة الإحصائية
أولًا : تنمية المواطنة الرقمية في محور التعليم.	بين المجموعات	22.245	2	11.122	13.921	.000
	داخل المجموعات	139.824	175	.799		
	الكلي	162.069	177			
ثانيًا: تنمية المواطنة الرقمية في محور الاحترام.	بين المجموعات	20.527	2	10.264	11.115	.000
	داخل المجموعات	161.595	175	.923		
	الكلي	182.123	177			
	بين المجموعات	21.382	2	10.691	10.494	.000

ثالثًا: تنمية المواطنة الرقمية في محور الحماية.	داخل المجموعات	178.284	175	1.019	
	الكلي	199.666	177		
الدرجة الكلية لدور معلمات رياض الأطفال في تنمية المواطنة الرقمية لدى أطفال الروضة.	بين المجموعات	21.334	2	10.667	
	داخل المجموعات	151.185	175	.864	12.347
	الكلي	172.519	177		.000

أظهر الجدول (13) وجود أثر لمتغيّر المؤهل في دور معلمات رياض الأطفال في تنمية المواطنة الرقمية لدى أطفال الروضة، من وجهة نظرهن، حيث كان مستوى الدلالة أقل من (0.05). ولبيان الفروق الدالة إحصائيًّا أُستخدمت المقارنات البعدية – شيفيه؛ لبيان الفروق الدالة إحصائيًّا لدور معلمات رياض الأطفال في تنمية المواطنة الرقمية لدى أطفال الروضة، من وجهة نظرهن، والجدول (14) يوضّح ذلك.

جدول14

المقارنات البعدية – شيفيه لدور معلمات رياض الأطفال في تنمية المواطنة الرقمية لدى أطفال الروضة، من وجهة نظرهن حسب مُتغيّر المؤهل

المحور	المؤهل (J)		فرق المتوسطات	الدلالة الإحصائية
أولًا: تنمية المواطنة الرقمية في محور التعليم.	دبلوم	بكالوريوس	-.833-*	.000
		عليا دراسات	-.745-*	.001
ثانيًا: تنمية المواطنة الرقمية في محور الاحترام.	دبلوم	بكالوريوس	-.786-*	.000
		عليا دراسات	-.769-*	.002
ثالثًا: تنمية المواطنة الرقمية في محور الحماية.	دبلوم	بكالوريوس	-.822-*	.000
		عليا دراسات	-.704-*	.009
الدرجة الكلية لدور معلمات رياض الأطفال في تنمية المواطنة الرقمية لدى أطفال الروضة.	دبلوم	بكالوريوس	-.813-*	.000
		عليا دراسات	-.739-*	.002

أظهر الجدول (14) وجود أثر لمتغيّر المؤهل في دور معلمات رياض الأطفال في تنمية المواطنة الرقمية لدى أطفال الروضة، من وجهة نظرهن بين مؤهل الدبلوم ومؤهل البكالوريوس؛ لصالح البكالوريوس، وكذلك بين مؤهل الدبلوم ومؤهل الدراسات العليا؛ لصالح الدراسات العليا.

ثالثًا: مُتغيّر الخبرة:

استخدمت الباحثة تحليل التباين الأحادي؛ لبيان أثر متغيّر الخبرة في دور معلمات رياض الأطفال في تنمية المواطنة الرقمية لدى أطفال الروضة، من وجهة نظرهن، والجدول (15) يبيّن ذلك.

العدد خمسة وأربعون
تاريخ الإصدار: 2 – تموز – 2022م
www.ajsp.net
ISSN: 2663-5798

جدول 15

تحليل التباين الأحادي؛ لبيان أثر متغيّر الخبرة في دور معلمات رياض الأطفال في تنمية المواطنة الرقمية لدى أطفال الروضة، من وجهة نظرهن

المحور	المصدر	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	ف	الدلالة الإحصائية
أولًا: تنمية المواطنة الرقمية في محور التعليم.	بين المجموعات	6.699	2	3.350	3.773	.025
	داخل المجموعات	155.369	175	.888		
	الكلي	162.069	177			
ثانيًا: تنمية المواطنة الرقمية في محور الاحترام.	بين المجموعات	6.231	2	3.115	3.100	.048
	داخل المجموعات	175.892	175	1.005		
	الكلي	182.123	177			
ثالثًا: تنمية المواطنة الرقمية في محور الحماية.	بين المجموعات	5.707	2	2.854	2.575	.079
	داخل المجموعات	193.959	175	1.108		
	الكلي	199.666	177			
الدرجة الكلية لدور معلمات رياض الأطفال في تنمية المواطنة الرقمية لدى أطفال الروضة.	بين المجموعات	6.175	2	3.088	3.248	.041
	داخل المجموعات	166.344	175	.951		
	الكلي	172.519	177			

أظهر الجدول (15) وجود أثر لمُتغيّر الخبرة في دور معلمات رياض الأطفال في تنمية المواطنة الرقمية لدى أطفال الروضة، من وجهة نظرهن، على الدرجة الكلية وعلى المحورين الأول والثاني، حيث كان مستوى الدلالة أقل من (0.05). ولبيان الفروق الدالة إحصائيًا أُستخدمت المقارنات البعدية – شيفيه لبيان الفروق الدالة إحصائيًا لدور معلمات رياض الأطفال في تنمية المواطنة الرقمية لدى أطفال الروضة، من وجهة نظرهن حسب متغير الخبرة، والجدول (16) يوضّح ذلك.

جدول16

المقارنات البعدية – شيفيه لدور معلمات رياض الأطفال في تنمية المواطنة الرقمية لدى أطفال الروضة، من وجهة نظرهن حسب متغير الخبرة

المحور	(J) الخبرة		فرق المتوسطات	الدلالة الإحصائية
أولًا: تنمية المواطنة الرقمية في محور التعليم.	أقل من5	اكثر من10	-.451-*	.010
ثانيًا: تنمية المواطنة الرقمية في محور الاحترام.	أقل من5	اكثر من10	-.454-*	.015
الدرجة الكلية	أقل من5	اكثر من10	-.445-*	.014

أظهر الجدول (16) وجود أثر لمُتغيّر الخبرة في دور معلمات رياض الأطفال في تنمية المواطنة الرقمية لدى أطفال الروضة، من وجهة نظرهن، بين من خبرتهن أقل من (5) سنوات، ومن خبرتهن أكثر من (10) سنوات؛ لصالح أكثر من (10) سنوات.

مناقشة النتائج والتوصيات:

مناقشة النتائج:

هدفت الدراسة إلى التّعرُّف على دور معلمات رياض الأطفال في تنمية المواطنة الرقمية لدى أطفال الروضة، من وجهة نظر المعلمات، وبحثت الدراسة في العلاقة بين دور المعلمات في تمنية المواطنة الرقمية وعدد من التغيرات الديمغرافية، مثل: (العمر، والمؤهل العلمي، والخبرة).

مناقشة نتائج السؤال الأول:

بيّنت نتائج الدراسة أن درجة دور معلمات رياض الأطفال في تنمية المواطنة الرقمية لدى أطفال الروضة، من وجهة نظرهن جاءت بدرجة كبيرة، وبمتوسط حسابي (2.80)، وانحراف معياري (0.987)، وجاء محور الحماية الذي تركّزت عباراته الأعلى درجة حول: تنبيه الأطفال بعدم قضاء وقت كبير في استخدام الأجهزة، وحثّ الأطفال على ممارسة السلوكيات الصحية، ومخاطر التواصل مع الغرباء في المرتبة الأولى. ويليه محور الاحترام، الذي تركّزت عباراته الأعلى درجة حول: أخلاقيات السلوك الراقي، والتحذير من السلوكيات غير المقبولة، ومخاطر استخدام الأجهزة الرقمية. وأخيرًا جاء محور التعليم، الذي تركّزت عباراته الأكثر استخدامًا حول: استخدام القصص التعليمية، وتدريب الأطفال على استخدام التطبيقات الرقمية الملائمة لأعمارهم. وتُعزى هذه النتائج إلى وعي المعلمات وحرصهن على أهمية التكنولوجيا في تعزيز قيم المواطنة لدى الأطفال في مرحلة رياض الأطفال، ووعيهن بأهمية الوازع الديني والأخلاقي؛ لرفع مستوى الاحترام لدى الأطفال، وإدراكهن لدور الحماية الرقمية في المحافظة على سلامة الأطفال في استخدام التكنولوجيا.

واتفقت نتيجة هذا الدراسة مع دراسة العمري (2020)، التي أشارت إلى أن درجة وعي طلبة الجامعات الأردنية بمفهوم المواطنة الرقمية جاء مرتفًعا. كما اتفقت مع دراسة باناجيوتس وآخرين (Panagiotes,2011)، التي بيّنت أن المعلمين أكثر فاعلية في تعزيز قضايا المواطنة الرقمية والسلامة على الإنترنت داخل الصف. واختلفت هذه النتيجة مع دراسة الرشيدي (2021)، التي أظهرت نتائجها أن دور معلمي الدراسات الاجتماعية في تعزيز قيم المواطنة الرقمية لدى طلاب المرحلة الثانوية في الكويت؛ جاء بدرجة متوسطة، كما اختلفت مع دراسة العتيق (2020)، التي توصّلت إلى أن القيادات والمعلمات بالمدارس يرين أن المواطنة الرقمية تُمارس على مستوى متوسط في المدارس الثانوية الحكومية بمحافظة شقراء. ولم تتفق كذلك مع دراسة الحصري (2016)، التي أظهرت انخفاض درجة معرفة المعلمين بأبعاد المواطنة الرقمية.

مناقشة نتائج السؤال الثاني:

أظهرت نتائج الدراسة عدم وجود أثر لمُتغيّر العمر في دور معلمات رياض الأطفال في تنمية المواطنة الرقمية لدى أطفال الروضة، من وجهة نظر المعلمات. وتُعزى هذه النتيجة إلى أن جميع المعلمات – على اختلاف أعمارهن– لديهن وعي بالمواطنة الرقمية؛ نتيجة للدورات التدريبية التي تلقينها، والتي أسهمت في تعزيز المواطنة الرقمية لدى جميع المعلمات. ووجود أثر لمُتغيّر المؤهل في دور المعلمات بتنمية المواطنة الرقمية لدى أطفال الروضة؛ لصالح البكالوريوس والدراسات العليا.

وتعزو الباحثة هذه النتيجة إلى امتلاك المعلمات ذوات المؤهلات الجامعية فرصًا أكبر لزيادة معرفتهن بالمواطنة الرقمية في أثناء الدراسة الجامعية. كما أظهرت النتائج وجود أثر لمُتغيّر الخبرة في دور معلمات رياض الأطفال في تنمية المواطنة الرقمية لدى أطفال الروضة، من وجهة نظرهن؛ لصالح من خبرتهن أكثر من (10) سنوات. وتُعزى هذه النتيجة إلى أن المعلمات ذوات الخبرة الأكبر؛ لديهن اطلاع ومعلومات أكثر حول المواطنة الرقمية لما تلقينه من تدريب طوال خدمتهن في التدريس. وقد يُعزى ذلك أيضًا إلى رغبة

هذه الفئة من المعلمات من ذوات الخبرة الطويلة في مواكبة المُستجدّات الحديثة، ومعرفة كل ما هو جديد ومفيد للأطفال؛ لدعم خبراتهم ومهاراتهم؛ للنهوض بالمجتمع المحلي والازدهار بالوطن.

كما أن المعلمات ذوات الخبرة الأطول لديهن نظرة أكثر تعمقًا وتنوّعًا وبحثًا حول المواطنة الرقمية؛ وينعكس هذا على معارفهن ومعلوماتهن حول المواطنة الرقمية التي يحتجنها للتعايش مع بيئتهن والأفراد المحيطين بهن. وقد اتفقت نتيجة هذه الدراسة مع دراسة الحصري (2016)، التي خلصت إلى فروق بين المعلمين ترجع لصالح المؤهل الأعلى والأكثر خبرة.

التوصيات:

في ضوء نتائج البحث الحالية، أوصت الباحثة بما يأتي:

- الاستمرار في زيادة وعي المعلمات، وتشجيعهن على استخدام المواطنة الرقمية، من خلال الورش والدورات التدريبية حول أهمية المواطنة الرقمية في مرحلة الطفولة.
- ضرورة تفعيل ثقافة المواطنة الرقمية ونشرها لدى أطفال رياض الأطفال.

المُقترحات:

في ضوء البحث الحالي، تقترح الباحثة إجراء المزيد من البحوث حول:

- إجراء دراسة مقارنة لدرجة المواطنة الرقمية لدى الطلبة في مختلف المراحل الدراسية.
- إجراء دراسة تحليل محتوى في مناهج رياض الأطفال؛ لمعرفة مدى تضمينها لأبعاد المواطنة الرقمية.

المراجع:

المراجع العربية:

البنا، هبة أحمد. (2021). فاعلية وحدة مقترحة لتنمية بعض مفاهيم ومهارات المواطنة الرقمية لدى طفل الروضة. مجلة دراسات في الطفولة والتربية،(17)،159-160.

تامر، المغاوري الملاح. (2017). المواطنة الرقمية: تحديات وآمال. دار السحاب للنشر والتوزيع

الجزار، هالة حسن. (2014). دور المؤسسة التربوية في غرس قيم المواطنة الرقمية: تصوّر مُقترح. مجلة دراسات عربية في التربية وعلم النفس، (56)، 388.

الجميعي، وفاء عايض، طلبة، منى حلمي، عبدالوهاب، سعيد كمال، فرج، شدي إبراهيم، وبشانوه، محمد عثمان.(202). دور معلمة الرسوم المتحركة لتعزيز القيم والهوية الوطنية لطفل الروضة في ضوء رؤية 2030. المجلة التربوية لجامعة سوهاج،(74)،1178-1217.

الحصري، كامل دسوقي. (2016).مستوى معرفة معلمي الدراسات الاجتماعية بأبعاد المواطنة الرقمية وعلاقته ببعض المتغيرات. المجلة العربية للدراسات والخدمات الاستشارية،(8)،89-141.

الخوالدة، ناصر، ورستم، رسمي.(2010). الأسرة وتربية الطفل. دار الفكر.

داغستاني، بلقيس إسماعيل، والمالكي، هيفاء جار الله. (2020). دور المنصات التعليمية الإلكترونية في النمو المهني لمعلمات الطفولة المبكرة (دراسة تقويمية). المجلة التربوية،73(73)،1127- 156.

الدهشان، جمال علي خليل.(2015). المواطنة الرقمية مدخلًا لمساعدة أبناءنا على الحياة في العصر الرقمي. مجلة كلية التربية جامعة المنوفية،30(4)،6.

الدهشان، جمال علي.(2016). المواطنة الرقمية مدخلا للتربية العربية في العصر الرقمي. مجلة نقد وتنوير،(5)، 80.

الدهشان، جمال. (2018). تربية الطفل المصري في العصر الرقمي بين تحديات الواقع وطموحات المستقبل.

الدويري، ميسون محمد، والقضاة، بسام محمد. (2013). دليل التربية العملية في الطفولة المبكرة. دار الفكر.

الزهراني، معجب أحمد. (2019). إسهام المدرسة في تحقيق المواطنة الرقمية لدى طلابها في ظل التحديات المعاصرة. مجلة كلية التربية، جامعة سوهاج، (86)، 409-410.

سالم، فاطمة عطية. (2021). تصور مقترح لتفعيل دور معلمة الروضة في تنمية التكنلوجيا الرقمية للطفل في ظل الأزمات المعاصرة. مجلة جامعة جنوب الوادي الدولية للعلوم التربوية، (7)409.

السيد، شهدة، السيد علي، أحمد، سيد، والشحات، إيمان. (2019). مستوى وعي طلبة كلية التربية بجامعة الزقازيق بأبعاد المواطنة الرقمية. مجلة كلية التربية بالزقازيق، (105)،2.

سيد، هشام، وعبد الوهاب، إيمان.(2021). دور المدرسة الابتدائية في غرس قيم المواطنة الرقمية: دراسة تحليلية. المجلة العلمية لكلية التربية، جامعة أسيوط، 37(10)،210-247.

الشرقاوي، موسى علي. (2003). تصوُّر مُقترح لتربية طفل ما قبل المدرسة في ضوء الاتجاهات المعاصرة. مجلة كلية التربية بالمنصورة، (53)،327.

الصمادي، هند سمعان.(2017). تصورات طلبة القصيم نحو المواطنة الرقمية: دراسة ميدانية على عينة من طلبة جامعة القصيم. دراسات نفسية وتربوية، مجلة دراسات وأبحاث جامعة الجلفة، الجزائر، (27).

الطوالبة، هادي محمد. (2017). المواطنة الرقمية في كتب التربية الوطنية والمدنية: دراسة تحليلية. المجلة الأردنية في العلوم التربوية،13(3)، 291-308 .

الطويرقي، تركية. (2021). قيم المواطنة الرقمية في برنامج إعداد معلمة الطفولة المبكرة بجامعة أم القرى. مجلة دراسات عربية في التربية وعلم النفس، (132)،237.

عبد الرؤوف، طارق. (2008). معلمة رياض الأطفال. مؤسسة طيبة للطباعة والنشر والتوزيع.

عبد اللطيف، رانيا علي. (2017). تصور مقترح لتفعيل دور الأسرة ورياض الأطفال في إكساب طفل الروضة بعض مفاهيم المواطنة الرقمية. مجلة رعاية وتنمية الطفولة، جامعة المنصورة،(15)129-130.

عبدالخالق، فؤاد، وعلي، محمد. (2017). دراسات في مناهج وطرق في رياض الأطفال. مكتبة المتنبي.

عبدالعزيز، عبد العاطي حلقان. (2016). تعليم المواطنة الرقمية في المدارس المصرية والأوربية: دراسة تحليلية مقارنة. المجلة التربوية، (44)، 433.

عبدالفتاح، محمد زين.(2018). دور جامعة الأزهر في استخدام المستحدثات التكنولوجية في تعزيز قيم المواطنة الرقمية لدى طلابها من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس كلية التربية. مجلة جامعة جنوب الوادي،(36)،137-196.

العتيق، هيللة عتيق.(2020). دور المدارس الثانوية السعودية في تعزيز المواطنة الرقمية لطالبتها. مجلة كلية التربية، جامعة المنصورة، (110)،479-499 .

عزام، جهان. (2012). مخاطر استخدام الشبكة العنكبوتية على الطفل. مجلة الطفولة، جامعة القاهرة، (11).

العقاد، ثائرة عدنان محمد. (2017). تصور مقترح لتمكين المعلمين بمدارس وزارة التربية والتعليم الفلسطينية نحو توظيف متطلبات المواطنة الرقمية في التعليم [رسالة ماجستير غير منشورة]. جامعة الأزهر.

العمري، ربى أحمد. (2020). درجة وعي طلبة الجامعات الأردنية لمفهوم المواطنة الرقمية وعلاقتها بمحاورها [رسالة ماجستير غير منشورة]. جامعة الشرق الأوسط.

القحطاني، أمل مسفر. (2018). مدى تضمين قيم المواطنة الرقمية في مقرر تقنيات التعليم من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس. مجلة الجامعة الإسلامية للدراسات التربوية والنفسية،2(47)،547-515.

مجمع اللغة العربية.(2005). المعجم الوجيز، وزارة التربية والتعليم المصرية.

محمد، عواطف إبراهيم. (2007). أساسيات بناء منهج إعداد معلمات رياض الأطفال. دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة.

ابن منظور، جمال الدين.(2009). لسان العرب. دار صادر.

الناجي، مها محمود. (2019). المواطنة الرقمية ومدى الوعي بها لدى طلبة قسم المكتبات والوثائق والمعلومات. مجلة كلية التربية بجامعة أسيوط،71-122.

النفيعي، أميرة حامد. (2021). معوقات تدريس رياض الأطفال في ظل جائحة كورونا بمدينة الطائف من وجهة نظر المعلمات. المجلة العربية للنشر العلمي، (31)،317.

المراجع الأجنبية:

Bolkan,. (2014). Resources to Help You Teach Digital Citizenship, T H E Journal, 41(12), 21-23.

Choi, M., Glassman, M., & Cristol, D.(2016).what it means to be acitizen in the internet age: Development of are liable and valid digital citizenship scale .computers, Education, 100-112.

Eugene, O.(2007) . National Educational Technology standards for students. International society for technology in Education . Washington, D.C.

Jones, L., & Mitchell, K. (2016). Defining and measuring youth digital citizenship. New media & society, 18(9), 2063-2079.

Panagiotes, S., & Elena, V. (2011). Promoting Internet Safety in Greek Primary Schools: the Teacher's Role. Journal of Educational Technology & Society, 14 (2), 71-80.

Ribble, M. I. (2012). Digital Citizenship for Educational change. National Educational Technology standards (organization), 4 (4), 151-30.

Wang, X. & Xing, W. (2018). Exploring the influence of parental involvement and socioeconomic status on teen digital citizenship: A path modeling approach. Journal of Educational Technology & Society, 21(1), 186-199.

Youn, D.(2014). A21st-century model for teaching digital citizenship, educational horizons, 66.

“The role of kindergarten teachers in developing digital citizenship Kindergarten children from their point of view”

Abstract:

The objective of this research is to identify the role of the kindergarten teachers in order to develop the digital citizenship for the kindergarten children. The research used descriptive survey approach in showing this role. The study focused on random sample of 178 teachers out of 432 which represented the whole number of the kindergarten teachers in Al-Hasa region. During the development of this paper, the researcher utilized a questionnaire survey based on a previous theoretical literature which includes 30 questions or points. The questioner items constructed according to two categories. The first category was based on demographical information such as age, qualifications and work experience. The second category was demonstrating number of other factors such as education, the value of respect and children protections. After sample questionnaire was represented to the concern academic faculties and senior specialists, the survey was published so the objectives can be measured and achieved in this research paper. The results show that the role of the kindergarten teacher in improving the digital citizenship among the children is significantly higher than any other roles. Moreover, the outcomes show that there is not impact in regard of the age , impact in regard of experience expect for teachers with 10 years of experience and qualification educators who are holding postgraduate degrees.

Keywords: kindergarten - kindergarten teachers - Digital citizenship.